يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢ كانون الثاني ١٩٩٦
١١ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
2.1.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 193/52

٣٠ الف صفيحة زيت زيتون مكدسة وبحاجة الى تسويق

(ص ٢ و١٦)

الملك فهد يعهد الى ولي العهد «القيام بأعمال الدولة»!

(ص ٣ و٧)

حملة خاصة لضمان «الهدوء على الشوارع»

(ص١٦)

الطبيب عبد الرحيم في جنين

السلطة الفلسطينية تعمل جاهدة لرفع معاناة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني



* جانب من عرض للقوات الفلسطينية بمناسبة انطلاق الثورة الفلسطينية

(ص٢)

بحجة أنها حرب فرضت على اسرائيل

شمعون بيرس يرفض دفع التعويضات لجرحى الانتفاضة

(ص ٣)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

رصيدنا الغني واستعدادنا الجدي هما الاساس لثقتنا بدور ومكانة الحزب وتقويته

(ص٤)

الوفد الاسرائيلي يلتقي سفيري الاردن ومصر في واشنطن

سافير: السوريون مصممون على التقدم باتجاه السلام

* الجيش يبحث امكانية الاستفادة من السفن الطائرة كبديل لمحطات الانذار المبكر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى الوفد الاسرائيلي الى مباحثات ميريلاند، امس الاثنين، سفيري مصر والاردن في واشنطن بطلب منهما. وقدم الوفد تقريرا للسفيرين حول سير المفاوضات مع الوفد السوري. وقال اوري سافير ان ممثلي سوريا عاقدون العزم على التقدم باتجاه السلام. الا ان اسرائيل تتوقع من سوريا تقديم تنازلات ملموسة اكثر، اذ ان اسرائيل تقترح عليها حلا يسمح للدولتين بالتمتع بثمار السلام الاقتصادية.

واعرب السفيران في اللقاءين عن املهما في ان توقع اسرائيل وسوريا اتفاق سلام حتى نهاية العام الجاري.

على صعيد آخر كشف مراسل التلفزيون الاسرائيلي حنان عزران، مساء امس الاثنين، النقاب عن ان الجيش يبحث بامكانية الاستفادة من السفن الطائرة كبدائل لمحطات الانذار المبكر الموجودة في الجولان وجبل الشيخ في حالة الانسحاب من الجولان. وتشبه هذه السفن، التي طورتها شركات امريكية، المنطاد، وبامكانها الوصول إلى ارتفاع يزيد عن الثلاثة كيلومترات وتصل سرعتها الى مئة كيلومتر في الساعة وبامكانها حمل سبعة اطنان من المعدات. وبامكانها التحليق لاربعة ايام متتالية في كل الاحوال الجوية وهي بحاجة الى مطار بمساحة مئتي متر مربع للهبوط من اجل التزود بالوقود. وبامكانها حمل رادار واجهزة رصد وتجسس تفوق جودة تلك الموجودة في جبل الشيخ. ويبلغ سعر السفينة الواحدة عشرة ملايين شيكل وتكلفة ساعة الطيران تصل الى ٩٠٠ شيكل.

اجراءات امنية مشددة اثناء زيارة الملك حسين الى تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس الاثنين انها اعدت خطة اجراءات امنية مشددة، لحماية الملك حسين اثناء زيارته العلنية الاولى الى تل ابيب في العاشر من الشهر الجاري.

واطلق على الخطة اسم «جبيرة حسنة» وبموجبها سينتشر اكثر من ١٥٠٠ شرطي في تل ابيب وستغلق عدة شوارع منذ ساعات الصباح الباكر. وسيشارك في الترتيبات الامنية عناصر من الشاباك وجهات امنية اخرى.

وستحط طائرة الملك في مطار دوف في شمال تل ابيب وسيكون في استقباله رئيس الحكومة شمعون بيرس.

وسينطلق الاثنان في قافلة سيارات محصنة الى مستشفى ايخيلوف لافتتاح قسم العناية المكثفة والتي سيطلق عليها اسم «يتسحاق رابين»، ومن ثم سيتوجه حسين وبحسب طلبه الى موقع مقتل يتسحاق رابين في ساحة رابين (ساحة الملوك سابقا). كما سيزور مقر وزارة الدفاع في تل ابيب.

وسينتقل حسين بعد ذلك الى بيت جبريل على ضفاف بحيرة طبريا حيث سيشارك في حفل توزيع جائزتي السلام الى المفاوضين الاسرائيلي والاردني الياكيم روبنشطاين وفايز الطراونة. وذلك بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

على صعيد آخر سافر وزير الخارجية، ايهود براك، امس الى عمان للاجتماع بالقيادة الاردنية لوضع اللمسات الاخيرة على هذه الزيارة وللتباحث في سبيل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى امام.

يذكر ان الملك حسين كان قد زار تل ابيب، سرا، في الماضي، وخصوصا في سنوات السبعين.

محكمة الأمنة الأصول

الطيب عبد الرحيم في جنين

السلطة الفلسطينية تعمل جاهدة لرفع معاناة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني

*** رغم الاغلاق الاسرائيلي استطاعت السلطة الفلسطينية توفير فرص عمل كثيرة في قطاع غزة * مطالبة اسرائيل بتحرير المعتقلين الفلسطينيين * نسعى لترسيخ الدمقراطية والتعددية السياسية ***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر ومن وكالة «وفا» – اكد امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعمل جاهدة لرفع المعاناة التي تركها الاحتلال، عن الشعب الفلسطيني حتى يجد كل مواطن فرصة للعيش بكرامة في فلسطين.

جاء ذلك في المهرجان الحاشد، الذي اقيم امس الاثنين، في محافظة جنين، احتفالا بالذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

واكد عبد الرحيم وجود اربعة اهداف مركزية للسلطة الوطنية تتمثل في: تحرير باقي الارض الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتحقيق الامن للوطن والاستقرار للمواطن وتحقيق وترسيخ الدمقراطية والتعددية السياسية.

واشار عبد الرحيم الى ان السلطة الوطنية في قطاع غزة، استطاعت رغم الاغلاق الاسرائيلي الطويل، ايجاد فرص عمل كثيرة، اذ ان هناك (٤٠) الف عامل يعملون حاليا في قطاع البناء، و(٣٥) الف عامل في مهن اخرى.

ودعا عبد الرحيم الجميع للمشاركة في الانتخابات، لانها الطريق لممارسة الدمقراطية، مشيرا الى ان هناك حاجة لترسيخ دعائم الوحدة الوطنية. وحذر من حيازة الاسلحة بدون ترخيص مؤكدا ان فاعل ذلك يخترق حرمات السلطة الوطنية.

وطالب عبد الرحيم اسرائيل بالالتزام بوعودها وفي مقدمتها اطلاق سراح المعتقلين.

وكان مكان الاحتفال جرى برعاية رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات، وناب عنه الطيب عبد الرحيم. وافتتح بالسلام الوطني الفلسطيني واستعراض عسكري لوحدات من قوات الامن الوطني وتقديم العروض القتالية. وحضره الألاف من ابناء محافظة جنين، اضافة الى حشد من اعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» وقادة وضباط الامن الوطني في جنين.

وثمن سمير صبيحات، في كلمة حركة «فتح» ذكرى الانطلاقة وتضحيات الشعب الفلسطيني على مدى الاعوام الماضية.

والقت السيدة دلال ابو بكر كلمة لجان المرأة، ثمنت فيها دور المرأة الفلسطينية ونضالاتها خلال الثورة.

وتحدث عدد من قادة «فتح» وضباط الامن الوطني ورئيس لجنة بلدية جنين والامين العام لاتحاد عمال فلسطين واول اسير في الثورة الفلسطينية، وكان القاسم المشترك لهذه الكلمات هو المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وحشد الطاقات لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، والاستعداد الكامل للمشاركة في بناء المؤسسات والمجتمع. وشارك في الاحتفالات وفد من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

● مسيرة احتفالية بانطلاقة الثورة في جنين ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

السلطات الاسرائيلية ترفض الاعتراف بتسجيل أكثر من ٤٢ الف ناخب فلسطيني من القدس

*** وزارة الداخلية الاسرائيلية تدعي ان التسجيل مغلوط ويحوي ازدواجية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على ٤٩٩١٥ اسما من بين ٩١١٤٨ كأصحاب حق اقتراع للانتخابات التشريعية الفلسطينية من بين سكان القدس الشرقية.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد حولت الى وزارة الداخلية الاسرائيلية قوائم باسماء اصحاب حق الاقتراع من سكان القدس الشرقية، بناء على اتفاق بين الطرفين. ففي المرحلة الاولى حولت السلطة ٤٩١٦٤ اسما صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على ٤١٦١٣ اسما منها ورفضت ٧٥٥١ اسما لكونها مخطوءة. وفي المرحلة الثانية حولت السلطة ٤١٩٨٤ اسما صادقت الوزارة على ٣٧٠٤٤ اسما منها ورفضت ٤٩٤٠ اسما بسبب الحجة ذاتها.

وقد وصل الى وزارة الداخلية ما مجموعه ٩١١٤٨ اسما رفض منها حوالي ٣٠٠٠٠ اسم لكونها مزدوجة وقد صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على ٤٩٩١٤ اسما كاصحاب حق اقتراع من بين سكان القدس الشرقية.

وقد تعذر على «الاتحاد» أمس، الاثنين، معرفة رد فعل المسؤولين الفلسطينيين حول هذه الخطوة.

على صعيد آخر رحبت منظمة «نظرة للسلام» بقرار السلطة الفلسطينية تعيين ممثل عنها في القوى المراقبة لاجراء الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري.

المستوطنون يقتلعون (٢٠) شجرة زيتون في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بحماية جنود الاحتلال، قامت جرافات مستوطنة «قديم»، الواقعة في محافظة جنين، بجرف اكثر من (٢٠) شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطن سعيد مصطفى تركمان، من حي واد عز الدين.

وافاد تركمان انه فوجئ صباح امس الاثنين، بالاشجار مقتلعة دون سابق انذار. وقال ان المستوطنين وضعوا سياجا حول الارض وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

وناشد تركمان الرأي العام الوقوف الى جانبه ووضع حد لمثل هذه الاعمال.

لقاء اليوم

●● مع: وزير الزراعة يعقوب تسور

●● حول: تراكم منتوج زيت الزيتون وعدم تسويقه

القضية تسويق هذا الفرع

● بلغت خسائر مزارعي الزيتون هذا العام حوالي مليوني شاقل وتتراكم في الأسواق حوالي ٣٠ الف صفيحة من زيت الزيتون، الأمر الذي يتهدد هذا الفرع ويضع المزارعين في ضائقة اقتصادية تتهدد باستمرار هذا الفرع، خاصة في الوسط العربي. حول هذا الموضوع وموقف وزارة الزراعة والحكومة منه كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء مع وزير الزراعة، يعقوب تسور.. وفيما يلي نصه:

* «الاتحاد» – توجه اليكم مجلس الزيتون في اسرائيل طالبا المساعدة في تسويق فائض زيت الزيتون من انتاج هذا العام. هل هناك امكانية للمساعدة؟

– تسور: عقدت قبل عشرة ايام جلسة بيننا وبين مجلس الزيتون عرضوا خلالها عدة مشاكل منها: تصدير زيت الزيتون الى الاردن والهبوط في تسويق الزيت. وقد وعدت ان افحص الموضوع. ففي العام الماضي هبط سعر الزيت وقمنا بتعويض المزارعين. واذا اتضح هذا العام ان الحال مشابه للعام الماضي فسنقوم بالمساعدة وسنجد طريقة لحل المشكلة مثل تحويل قسم من المنتوج الى الاردن. وقد أردنا هذه السنة الاستثمار في فرع الزيت في مجالين: الاول – اعطاء هبات لمن يستثمر في تحويل المياه الاسنة الى مياه للري. ثانيا – الدعم في اقامة عدد من بيوت الاقمشة العصرية وقد زرت لهذا الغرض منطقة باري في ايطاليا من أجل الوصول الى مستوى عال في هذا المجال. وهناك ايضا اجهزة تخزين الزيت. ففرع زيت الزيتون له مستقبل جيد لكن يجب التقدم بهذا الفرع.

* «الاتحاد» – انتم على علم بالفائض الكبير لدى المزارعين، ومع هذا فانكم تستوردون زيت الزيتون من خارج البلاد. لماذا؟

– تسور: لا نستورد زيت الزيتون بتاتا. قمنا بالاستيراد عندما حصل نقص بالزيت.

* «الاتحاد» – ثمة ادعاءات ان الجمهور لا يشتري زيت الزيتون بسبب سعره المرتفع. ماذا بامكانكم ان تفعلوا ليتمكن المستهلك من الشراء بسعر أرخص؟

– تسور: توجد مشكلة في تسويق زيت الزيتون. فانا ادخل الى «السوبرماركت» ولا اجد زيت الزيتون بكميات او زجاجات مغلقة وعليها اشارات المنتج. المشكلة هي كيف تبيع وكيف تسوق.

* «الاتحاد» – توجد ادعاءات انكم منعتم المزارعين في الضفة الغربية وقطاع غزة من تصدير منتجاتهم من زيت الزيتون الى الاردن وهم يسوقونها في البلاد بسعر أرخص؟ لم لا تمكنونهم من تصدير زيت الزيتون الى الاردن؟

– تسور: نحن لم نمنع المزارعين من الضفة الغربية وقطاع غزة من تصدير منتجاتهم من زيت الزيتون الى الاردن. فهل يوجد بين الفلسطينيين والاردن تبادل تجاري. كانت لي جلسة مع المسؤول عن حقيبة الزراعة في السلطة الفلسطينية وكانت المشكلة ان الاردن لا يريد زيت الزيتون من الضفة والقطاع.

* «الاتحاد» – على ضوء هذه الصعوبات ألا يجدر أن يدخل فرع الزيتون في شبكة التأمين التي تقيمها وزارة الزراعة على المنتوجات الزراعية؟

– تسور: هذا أمر معقد، فلا توجد شبكة عامة. هناك أمور ملائمة للخضار وامور اخرى ملائمة للفواكه. وفرع زيت الزيتون تلقى دعما في كل عام. ويجب الاستثمار في التسويق ووضع اشارة المنتج وان لا يغشوا الزيت..

* «الاتحاد» – الحد الأدنى من الخسارة بلغ هذا العام ٢.٢٥ مليون شيكل فهل ستدعم الوزارة المزارعين لتعويضهم عن هذه الخسارة؟

– تسور: لا أعلم. سنفحص الموضوع ثم نقرر.

(بلال ظاهر)

بحجة ترميم مسجد قرية الغابسية المهجورة

اعتقال رئيس اللجنة المحلية داوود بدر

*** بدر رفض التوقيع على أمر يمنع بموجبه من دخول المسجد * اليوم من المتوقع احضاره الى المحكمة ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – اعتقلت شرطة نهاريا امس الاثنين رئيس اللجنة المحلية لاهالي الغابسية وعضو ادارة اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين في اسرائيل السيد داوود بدر، وذلك بناء على شكوى تقدمت بها «دائرة اراضي اسرائيل» بادعاء دخوله مسجد الغابسية برفقة عدد من اهالي القرية والقيام باعمال ترميمية دون تصريح من «دائرة اراضي اسرائيل» التي تدعي بانها صاحبة الملك.

واجرت الشرطة تحقيقا مع بدر حول الموضوع. واكد بدر ان اللجنة المحلية في الغابسية تقوم بأعمال ترميمية للمسجد منذ عدة اشهر وتؤدي الصلاة فيه لان المسجد ملك للقرية.

وطالبت الشرطة السيد بدر بالتوقيع على تعهد يمنع بموجبه من دخول المسجد الا اذا قررت المحكمة غير ذلك، فرفض التوقيع واعتقل لمدة (٢٤) ساعة.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي توفيق جبارين الذي زار بدر في مركز شرطة نهاريا قال انه من الممكن ان تمدد الشرطة اعتقال بدر بعد أنهاء فترة توقيفه لعدة ايام. ووجه المحامي جبارين لقائد شرطة نهاريا سؤالا فيما اذا كانت دائرة اراضي اسرائيل اثبتت ان الارض ملكها، واذا لم تثبت ذلك كيف يمكن التحقيق بالموضوع واعتقال بدر على هذا الاساس فرد عليه قائد الشرطة بان «دائرة اراضي اسرائيل» لا تكذب!

وأكد جبارين لمراسلنا بأن الشكوى التي قدمت عليه دائرة اراضي اسرائيل والشرطة هو عمل غير قانوني وان الشرطة تحولت الى قاض بالنسبة لهذا الموضوع.

هذا ويذكر ان المحكمة العليا أصدرت قرارا في سنة ١٩٥٢ ينص على عودة اهالي القرية الى قريتهم الا ان السلطات لم تسمح لهم بالعودة حتى الآن.

بحجة أنها حرب فرضت على اسرائيل

شمعون بيرس يرفض دفع التعويضات لجرحى الانتفاضة

● المستشار القضائي للحكومة: «موقف بيرس لن يصمد في المحكمة العليا» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، «ان الانتفاضة كانت بمثابة حرب فرضت على اسرائيل، لذلك نرفض رفضا قاطعا تحمل نتائجها ونرفض دفع تعويضات للجرحى الفلسطينيين».

جاء ذلك في اجتماع عقده بيرس مع عدد من المستشارين حول طلب الجرحى الفلسطينيين لتعويضات من اسرائيل تقدر بمئات ملايين الشواقل.

ورفض بيرس بشدة، موقف المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في الموضوع وقال، «ان القرار سياسي تقرر فيه الحكومة وليس الجهاز القضائي».

وقال بن يائير في اللقاء مع بيرس، انه لا يمكن منع الفلسطينيين من تقديم دعاوى الى المحاكم الاسرائيلية للحصول على تعويضات على اصاباتهم برصاص جنود الاحتلال اثناء الانتفاضة، الا اذا وجدت تسوية مالية أخرى لدفع التعويضات. وقال بيرس، اسرائيل غير مسؤولة عن الانتفاضة ولا تتحمل نتائجها. وكذلك «لنا وقعت الاضرار الجسيمة».

من جهته أكد بن يائير ان موقف بيرس لن يصمد في المحكمة العليا اذا وصل الموضوع اليها، لذلك تقرر الاستمرار باجراء المشاورات حول الموضوع، الذي سيقدم الى جلسة الحكومة القادمة لبحثه.

●بيرس يرفض تحمل مسؤولية جرائم الاحتلال●

غداة سقوط ١٦ صاروخ كاتيوشا على كريات شمونة

اسرائيل تهدد بعملية عسكرية واسعة ضد لبنان

☐ براك: «حزب الله» ينتهك الاتفاقات التي تم التوصل اليها ☐ الجيش الاسرائيلي يتدرب على حرب العصابات لمواجهة «حزب الله» في الجنوب اللبناني ☐ تقرير عسكري يعتبر ان اعادة الانتشار في الضفة الغربية خطأ! ☐

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الاثنين، ان اسرائيل ستقوم باجراءات انتقامية ضد لبنان اثر الهجمات المتكررة لـ «حزب الله».

وصرح براك للاذاعة الاسرائيلية: «اذا كانت ردة فعل اسرائيل عسكرية فسيكون ذلك ضد لبنان. واذا استمر «حزب الله» باستفزازنا، فيتعين علينا اتخاذ اجراءات».

ويذكر ان ١٦ صاروخا اطلقها «حزب الله» من جنوب لبنان سقطت ليلة الجمعة/ السبت على كريات شمونة الواقعة على بعد نحو ١٠كم عن الحدود اللبنانية. وأدى سقوطها الى احداث اضرار في منازل عدة لكنه لم يوقع ضحايا.

واضاف براك «ان بامكان السوريين منع تسخين هذه الجبهة، وانهم مسؤولون بشكل غير مباشر عمّا يحصل في شمال اسرائيل. لكن الحكومة اللبنانية هي صاحبة السيادة على الأرض». واعتبر ان «حزب الله» ينتهك الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل ولبنان وسوريا بواسطة الولايات المتحدة بعد عملية «تصفية الحساب» في تموز عام ١٩٩٣.

وقال براك: «ان «حزب الله» يحاول خلق شروط غير مقبولة بالنسبة الى اسرائيل، نفس الشروط التي دفعتنا الى الرد في عام ١٩٩٣».

واشار وزير الخارجية فيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – السورية الى انها «اتصالات اولى، وآمل ان نعرف خلال ايام ما اذا كان لدينا شريك للتفاوض معه». واضاف «ليس في وسعي الحكم في هذه المرحلة من المباحثات»، مشيرا الى «اننا لسنا على عجلة من أمرنا. ليس لدينا تاريخ محدد ولا النية لصنع السلام بأي ثمن كان» مع دمشق.

وختم براك تصريحه بالقول: «اذا تسلمنا اجوبة جدية فيما يتعلق بتطبيع علاقاتنا مع سوريا وبالمياه والترتيبات الأمنية والتعاون الاقتصادي، فسيصبح بامكاننا الحديث عن عمق الانسحاب من الجولان» الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧.

من جهة أخرى، علم أمس الاثنين، من مصادر عسكرية ان الجيش باشر التدرب على حرب العصابات لمواجهة العمليات التي يقوم بها «حزب الله» ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح ضابط كبير في تصريح الى اذاعة الجيش «غالي تصاهل» ان هذا النوع من التدريبات تقرر «بسبب الطابع الخاص للمعارك ضد «حزب الله»».

وعلم من مصادر عسكرية، ان هذا التدريب يشمل مجموعات صغيرة من الجنود مجهزين بأسلحة متطورة جدا على ان يبدأوا عملهم خلال فترة قصيرة.

واضاف المصدر نفسه، ان الجنود يتدربون في مناطق تشبه في طبيعتها الجغرافية مناطق جنوب لبنان. وتشمل عمليات التدريب المعارك الليلية ونصب كمائن في المدن.

واستعان الجيش بخبراء مدنيين متخصصين في القتال بالسلاح الابيض والدفاع عن النفس.

وفي هذا السياق أعلن عدد من كبار مسؤولي «حزب الله» تصميم الحزب على قصف شمال اسرائيل في حال استهدف الجيش الاسرائيلي مجددا المدنيين في جنوب لبنان.

وقال النائب محمد فنيش، العضو في «حزب الله» في تصريحات نقلتها الصحف اليوم الاثنين «ان لغة صواريخ الكاتيوشا هي التي تردع العدو عن عدوانه على الأبرياء والقرى الآمنة» مضيفا «لا القوانين الدولية ولا المفاوضات يمكنها ان توقف عدوان العدو، انما سلاح المقاومين وحده الرد والرادع».

من جهته، اعتبر عضو مجلس الشورى في «حزب الله»، الشيخ هاشم صفي الدين، «ان العمل المقاوم سوف يستمر مهما بلغت التضحيات، ما دام هناك شبر واحد محتل»، مضيفا «امام صمت هذا العالم وامام قتل الأهالي وتدمير منازلهم علينا عدم الوقوف مكتوفين، ورد الصاع صاعين».

هذا وأفاد تقرير عسكري ان اعادة انتشار الجيش في بعض مناطق الضفة الغربية «خطأ»، وأكد ان «انسحاب الجنود من قرى منطقة القدس وغرب السامرة (شمال) وغوش عتسيون (جنوب) ووادي نهر الاردن خطأ».

وأشار التقرير الذي وضعته قيادة المنطقة الوسطى التي تشمل الضفة الغربية، الى انه خلافا للرأي الذي أعرب عنه الجيش خلال المفاوضات التي سبقت توقيع اتفاق ٢٨ ايلول، فان هذه المناطق باتت تتمتع بحكم ذاتي.

واضاف واضعو التقرير ان «هذه التنازلات تخلق امرا واقعا على الأرض سيعقد المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي» للاراضي المحتلة المقرر ان تبدأ في ايار القادم».

كما حذر التقرير من النمو الدمغرافي للفلسطينيين الذين سيتضاعف عددهم خلال ٢٠ عاما ليصل الى تسعة ملايين في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن غير المليون ونصف المليون فلسطيني اللاجئين في سوريا ولبنان.

الملك فهد يعهد الى ولي العهد «القيام بأعمال الدولة»!

●الرياض – «و.ص.ف» – كلف الملك السعودي فهد بن عبد العزيز أمس الاثنين، ولي العهد الامير عبد الله، بـ «القيام بأعمال الدولة» اثناء قضائه فترة من «الراحة والاستجمام»!

وكان الملك فهد ادخل المستشفى في كانون الاول الماضي اثر اصابته بوعكة صحية حسب بيان رسمي. وبعد ان امضى اسبوعا في المستشفى طلب منه الاطباء الاخلاد للراحة لفترة لم تحدد.

وقال الملك فهد في أمر له: «نظرا الى رغبتنا في قضاء بعض الوقت للراحة والاستجمام ولما يتمتع به سموكم الكريم من صفات حميدة وحرص على ما يحقق المصلحة العامة وبعد الاطلاع على المادة ٦٥ من النظام الاساسي للحكم، فاننا نعهد بموجب أمرنا هذا الى سموكم القيام باعمال الدولة اثناء تمتعنا بالراحة والاستجمام».

وتنص المادة ٦٥ من نظام الحكم، على امكان تفويض الملك السعودي جزءا من صلاحياته الى ولي العهد.

ردا على هجوم على مواقع اسرائيلية في الجنوب اللبناني

قصف اسرائيلي للقطاع الاوسط بمعدل قذيفة كل دقيقة

●النبطية (لبنان) – الوكالات – تبنى «حزب الله» هجوما استهدف، أمس الاثنين، مواقع للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الاجهزة الأمنية ان مرقبي العزية وقلعة الشقيف على مشارف القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة تعرضا للقصف بمدافع الهاون ظهر أمس. ولم تشر اجهزة الأمن الى ضحايا.

واضافت ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية قصفت الوديان المحيطة بقلعة الشقيف داخل المنطقة المحتلة، وذلك على الأرجح لمنع انسحاب المهاجمين.

وأشار متحدث باسم المقاومة الاسلامية الذراع المسلح لـ «حزب الله» الى سقوط ضحايا في موقع العزية، الذي تعرض للقصف بالأسلحة الآلية والصواريخ المضادة للدبابات. وأكد اصابة موقع قلعة الشقيف بقذائف هاون.

وقامت المدفعية الاسرائيلية بقصف القطاع المواجه لمدة ساعة، بمعدل قذيفة كل دقيقة، في حين وجهت المدافع المضادة للطائرات اللبنانية نيرانها نحو المقاتلات القاذفة الاسرائيلية التي حلقت في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض استنادا الى الشرطة.

ومن جهة أخرى، تبنى «حزب الله» عمليتين اخريين استهدفتا ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في تومات نيحا وضواحيها شمال المنطقة المحتلة.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات العميلة بوقوع هذه الهجمات دون ان تشير الى سقوط ضحايا.

طفلة من معليا توفيت في ليلة رأس السنة فالغيت الاحتفالات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير معليا، امس الاثنين، جثمان الطفلة لي يعقوب مرمس، (خمس سنوات ونصف السنة) الى مثواه الاخير، بمشاركة جميع اهالي القرية.

وكانت لي تلعب مع اترابها في ليلة عيد رأس السنة قرب البيت، وانزلقت قدمها فجأة على الشارع وتوفيت فورا.

وكانت قرية معليا تستعد للاحتفال برأس السنة، الا ان هذا الحادث المأساوي ادى الى الغاء كل الاحتفالات.

مطالبة بيرس بنقل معسكر للجيش من ام الفحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، بنقل معسكر الجيش الاسرائيلي الواقع بالقرب من حي عين ابراهيم في مدينة ام الفحم من مكانه.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى بيرس، في أعقاب تذمر عشرات المواطنين في الحي من تصرفات الجنود غير اللائقة وضجيج السيارات العسكرية في الليل وحمل السلاح المشهر في بيئة مدنية وسكنية، بالاضافة الى سلوكيات أخرى غير مقبولة.

وأكد محاميد في رسالته انه بعد زوال الحكم العسكري لا مكان لاقامة القواعد العسكرية في وسط المدن العربية.

هكذا أصله بالأصل

جبهة مصمص الدمقراطية تستعد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة

* انتخاب لجنة مركزة للجبهة من اجل تنظيم الجبهة محليا وعقد مؤتمر لها *

* مصمص - لمراسلنا - عقدت جبهة مصمص الدمقراطية هنا الاسبوع اجتماعا لها بمشاركة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود محاميد.

وفي مستهل الاجتماع الذي شارك فيه العديد من نشيطي الجبهة في القرية قدم عضو الجبهة الاستاذ جاد الله اغبارية بيانا شاملا عن وضع الجبهة على المستوى المحلي في القرية.

ثم تحدث محمود محاميد عن الاوضاع الملتهبة على الساحة المحلية والعالمية خاصة عملية السلام الجارية والاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

اما سكرتير الجبهة القطرية فتحدث عن العمل الجبهوي والعلاقة بين فروع الجبهات المحلية مع الجبهة الام ودعا بركة جميع فروع الجبهات المحلية لفحص البيت جيدا والاستعداد من اجل زيادة قوة كتلة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة وذلك لتفويت الفرص على كل من يحاول بعثرة اصوات الجماهير العربية.

وبعد النقاش الحيوي تم انتخاب لجنة مركزة لعمل الجبهة في القرية من ستة اعضاء. واتخذت القرارات التالية: * دعوة جميع الجبهويين في القرية للالتفاف حول جبهتهم المحلية والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة لزيادة قوة كتلة الجبهة في الكنيست * تحية اهالي قريتي اقرث وبرعم في نضالهم العادل للعودة لقراهم وحقهم للنضال من اجل تغيير شروط اللجنة الوزارية * مطالبة وزارة الداخلية بتبني توصيات لجنة "لبنات" بحل المجلس الاقليمي ناحل عيرون واقامة ثلاثة مجالس محلية مشتركة لقرى وادي عارة السبع مع الحفاظ على مناطق النفوذ لكل قرية * دعوة الحكومة الى اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ومن بينهم الاسرى من مواطني دولة اسرائيل.

ازدياد حركة مرور الطائرات في مطار اللد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» اعلنت سلطة الطائرات، امس الاثنين ان حركة مرور الطائرات في مطار اللد (بن غوريون) سجلت ارتفاعا بنسبة عالية في العام الماضي (٩٥)، وتعتبر من اعلى النسب في العالم.

ومر من المطار في الاتجاهين ٦.٨ مليون شخص، وذلك في ٤٧٥٠٠ رحلة جوية.

وكان المعدل اليومي للطائرات الجاثمة والمقلعة حوالي (١٣٢) طائرة.

انخفاض عدد اعضاء صندوق المرضى العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مؤسسة التأمين الوطني، امس الاثنين، عن توزيعة جديدة للميزانيات لصناديق المرضى، وذلك بحسب عدد المواطنين المؤمنين لديها.

وبحسب هذه التوزيعة يبقى صندوق المرضى العام في الدرجة الاولى على الرغم من هبوط نسبة اعضائه وتبلغ حاليا ٧٤.٦٦٪ فيما كانت في العام الماضي ٦١.٦٧٪.

اما صناديق المرضى الاخرى فقد سجلت ارتفاعا وهي كالتالي: «مكابي» ٨.١٧٪ بدل ٥٧.١٦٪ «ليئوميت» ٥٦.٨٪ بدل ٤١.٨٪ «مئوحيدت» ٦٢.٧٪ بدل ٤١.٧٪.

بلدية حيفا تقر ميزانيتها لعام (٩٦) بقيمة (١,١٥) مليار شيكل

حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت بلدية حيفا في جلستها الاخيرة ميزانية عام (١٩٩٦) وهي (١.١٥) مليار شيكل، منها (٤٠٧) ملايين شيكل للتطوير.

وهذه هي المرة الثانية التي تقر فيها البلدية الميزانية قبل بدء العام الجديد، بهدف ضمان عمل منظم وتحقيق الاهداف الموضوعة.

وارتفعت مخصصات الرفاه في الميزانية الحالية بنسبة (٧ ١٦٪) عن الميزانية السابقة.

وبلغت قيمة رواتب الموظفين والعمال في الميزانية الجديدة (٤٢٨) مليون شيكل. على اعتبار ان البلدية اعدت خطة اشفاء، ستقلص بموجبها (١٥٠) ملاكا في القوى العاملة مع تخفيض حاد في الدفع عن الساعات الاضافية.

وتبلغ مدخولات البلدية من "الارنونا" على البيوت والمصانع نسبة ٥٣.٢٪.

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

رصيدنا الغني واستعدادنا الجدي هما الاساس لثقتنا بدور ومكانة الحزب وتقويته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعها التاسع عشر يوم الخميس الفائت باشتراك لجنة المراقبة للحزب، وبحثت ميزانية الحزب لسنة ١٩٩٦، والتي اقرت بمعارضة عضو واحد وامتناع اثنين، وترأس الاجتماع الرفيق سامي غطاس.

وقدم الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب استعراضا لبعض المسائل السياسية، وقضايا متعلقة بالانتخابات، وأقرت حملة مالية لسنة الانتخابات بنصف مليون شيكل.

واتخذت قرارات بروح البيانات المقدمة وبعد النقاش الغني للرفاق:

تهنىء اللجنة المركزية الرفاق وكل القوى المكافحة من اجل السلام العادل والشامل. آملة ان يكون العام الجديد، عام عطاء وتضحية في المعركة الهامة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين. وتحقيق مكسب في انتخابات الكنيست لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتتمنى اللجنة المركزية النجاح في الانتخابات الفلسطينية للقوى المكافحة من اجل الحل السلمي على اساس السلام العادل والشامل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وتؤيد اللجنة المركزية وتدعو الى اتفاق بين سوريا واسرائيل على اساس الانسحاب التام من الجولان السوري المحتل، محذرة في نفس الوقت من خطر السياسة الاسرائيلية للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني مستغلة ضعف التنسيق وحتى غيابه على الساحة العربية، وتدعو كذلك الى الانسحاب التام من لبنان كأساس لاتفاق اسرائيلي لبناني.

كما تحيي اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الروسي على الانجاز الهام في الانتخابات لمجلس الدوما.

وتقدر عاليا دور الشعب الكوبي والحزب الشيوعي الكوبي للتغلب على المصاعب الناتجة من الحصار الامريكي الخطير، وتهنىء الحزب الكوبي بمناسبة انتصار الثورة الكوبية، وترى اهمية الزيارة التي قام بها فيدل كاسترو الى جمهورية الصين الشعبية، والفيتنام واليابان.

وتثمن اللجنة المركزية الدور القيادي للحزب الشيوعي الفرنسي ونقابة ال سي. جي. تي في المظاهرات الجماهيرية العادلة التي خاضها العمال الفرنسيون دفاعا عن حقوقهم.

كما أعربت اللجنة المركزية عن تضامنها التام مع نضال الطبقة العاملة في اسرائيل ضد البطالة والافقار والاستغلال، وحيث إضراب عمال وسكان اولكيم.

وتعود اللجنة المركزية وتشد على ايدي اهالي اقرث وبرعم في نضالهم الطويل من اجل عودتهم الى قراهم وأرضهم بصورة تامة غير منقوصة.

وأعرب الاجتماع عن تقديره لجبهة الطلاب العرب على ما حققته من انجاز في انتخابات الجامعة العبرية في القدس وفي جامعة تل ابيب.

وعقب الرفيق محمد نفاع على الوضع في الحزب الشيوعي اليوم فقال: تميزت الدورات الاخيرة للجنة المركزية بطرح مواضيع مركزية في حياة الحزب ونشاطه، في مجالات التنظيم ودور الصحافة والاعلام ودراسة الخارطة السياسية والاستعداد لمعركة الانتخابات للكنيست، وتميزت هذه الدورات بالنقاش الموضوعي والنشيط واقرار التلخيصات بالاجماع او بغالبية ساحقة. كما ان هنالك قبولا وتأييدا لسياسة الحزب في المناطق والفروع حيث ظهر ذلك في الاجتماعات المنطقية التي عقدت مؤخرا في المثلث وام الفحم والناصرة وعكا والبطوف وفي العديد من فروع الحزب. وهنالك نهضة معينة في النشاط الحزبي ودخول رفاق جدد الى صفوف الحزب، وعودة آخرين الى النشاط. نقول هذا دون الاستهانة بالصعاب.

واضاف نفاع انه لعل الامر الاهم والطبيعي هو الاصرار والتأكيد على الدور القيادي للحزب الشيوعي والافادة من تجربته والاصرار على رفع مكانته التي تليق به حيث انه القوة السياسية الوحيدة التي صحت تقديراته في أهم القضايا - السلام العادل والمساواة والدمقراطية، هذه هي الحقيقة بتواضع ولكن بموضوعية.

وامام هذه الحقيقة وهذا الاصرار فان كل محاولة لتغييب واضعاف واستثناء دوره وهيئاته المنتخبة ستبوء بالفشل التام وتسيء الى قضية النضال المثابر الذي تميز به هذا الحزب بفروعه ورفاقه على مر عقود طويلة من السنين.

وهذا الامر ليس مجرد شعار، بل تعمل فروع ومنظمات ورفاق الحزب على جعله امرا ملموسا في النشاط اليومي. واكد نفاع ان الافراد والمجموعات والتيارات التي راهنت على أفول شمس الحزب الشيوعي والمبادىء الشيوعية، تارة بصريح العبارة واخرى بالهمس والغمز واللمز ستجد نفسها في خطأ تام، فلهذا الحزب جذور عميقة وتراث نضالي غني وناصع، وتقاليد ثورية في ضمير وذاكرة كل القوى الشريفة اليهودية والعربية، حتى وان لم يبرز ذلك كما يجب في وسائل الاعلام، ان وسيلة الاعلام وحدها لا تكفي لاصطناع وخلق رصيد كفاحي لهذا الشخص او ذاك او لهذه القوة او تلك مع عدم الاستهانة مطلقا بأهمية الجانب الاعلامي او بموضوعية بعض العاملين في الاعلام.

واشار نفاع الى ان كل من له صلة بالعلاقات الحزبية والتشاور الثنائي والجماعي في الاطر الحزبية البحث مع احزاب اخرى فالعنوان هو الحزب الشيوعي العريق والقائم والباقي والمسجل في ذاكرة وضمير الناس اولا، والمسجل رسميا ثانيا، ولفظ عن طريق هيئاته المخولة والمنتخبة، وكل محاولة لاستثنائه والالتفاف حوله والاستخفاف به ستلقى الفشل المحتوم. نقول ذلك ليس من باب التزمت والتسلط بل هذا ما تقتضيه مصلحة النضال، وكذلك اصول التعامل.

وتابع نفاع قائلا: الحزب سيعمل كل ما في وسعه من أجل التثقيف والتمسك بالاخلاق والقيم النضرية الحقيقية، في الشجاعة والجرأة والاستقامة والتواضع والدور الجماعي بعيدا عن الانتهازية والتسلق والغرور، فهذه القيم الاخلاقية جزء هام من الماركسية اللينينية الخلاقة، وهذا هو المثل للشيوعي والثوري الحقيقي. وهذه هي صورة المناضل الحقيقي في كل قرية ومدينة منذ تأسيس الحزب وحتى اليوم.

واضاف نفاع: نتوجه الى السنة الجديدة بوعي تام، مدركين الصعاب بمنتهى المسؤولية والموضوعية والاستعداد للعطاء وثقة كبيرة، وهذا هو الضمان لنجاحنا في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة.



●مظاهرة بقيادة الحزب الشيوعي (صورة من الأرشيف) ●

مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» يحظى باولوية لدى الشركة الحكومية للسياحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشركة الحكومية للسياحة ان مشروع "الناصرة ٢٠٠٠" والحديقة العامة في غور الاردن (بمشاركة الاردن) هما المشروعان اللذان في رأس سلم الافضليات للشركة في العام الحالي.

وكان المجلس الاداري للشركة اقر في مطلع الاسبوع ميزانية الشركة البالغة (١٣٩) مليون شيكل.

واكدت الشركة ان هناك مشاريع اخرى ستحظى بالمفضلية مثل القدس وعكا وقيساريا وايلات وبيسان.

اما من ناحية الميزانيات فان القدس ستحظى بـ (٢٠.٥) مليون شيكل وعكا (١٤.٥) مليون شيكل والناصرة (١٤) مليون شيكل وبيسان (٩) ملايين شيكل وقيساريا (٧.٥) مليون شيكل وايلات (٥) ملايين شيكل.

اللواء نصر يوسف يزور كنيسة اللاتين في حيفا مهنئا بالاعياد

* الشرطة الفلسطينية استكملت استعدادها لتولي مهامها في الانتخابات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل اللواء نصر يوسف، قائد قوات الامن الفلسطينية العام، ضيفا على كنيسة اللاتين في حيفا، امس الاثنين، مهنئا بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة. وكان في استقباله حشد من المحتفلين بالاعياد ورئيس بلدية حيفا عمرام ميتسناع، الذي رحب باللواء يوسف وتمنى ان تتعزز العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

والقى مطران اللاتين في اسرائيل بولس مركوتسو، كلمة ترحيبية نيابة عن غبطة البطريرك ميشيل صباح، مؤكدا ان للعيد هذه السنة طعما خاصا، تجسد بتحرر المدن الفلسطينية واعادة الانتشار والتقدم في مسيرة السلام، مشيرا الى مساهمة الكنيسة في مسيرة السلام الشرق أوسطية.

والقى اللواء نصر يوسف كلمة هنأ فيها باسم السلطة الوطنية الفلسطينية المحتفلين بالاعياد، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني ملتزم بمسيرة السلام ويسعى لتعزيزها.

وقال ردا على سؤال صحفي، ان الشرطة الفلسطينية أجرت عشرات الدورات بالمراقبين الدوليين، استعدادا للانتخابات التي ستجري في الشهر الجاري ويهدف تحمل مسؤولياتها.

وقام يوسف بجولة في حيفا على المواقع الاثرية، خاصة انها المرة الاولى التي يزور فيها المدينة. وهو من مواليد قرية جسر المجامع، التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في عام (١٩٤٨) في ضواحي طبريا.

الحريري: اسرائيل تروج الادعاءات لزعزعة الثقة بين لبنان وسوريا

● ويضيف: لا اطماع لسوريا في لبنان ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعرب رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، أمس الاثنين، عن اقتناعه بان سوريا ليس لها اطماع في لبنان واتهم اسرائيل بترويج هذه الادعاءات «لزعزعة ثقة اللبنانيين بانفسهم وضرب الثقة بينهم وبين السوريين».

وقال الحريري في حديث نشرته، أمس، صحيفة «النهار» «اقتناعي بان لا اطماع لسوريا في لبنان وتصرفاتها تقول هذا الكلام». واضاف ان «لو كان لسوريا اطماع في لبنان لكانت امتنعت عن المساعدة في قيام الجيش الذي فرطته الحرب الأهلية وتركت اللبنانيين يتدبرون اعادة بناء الجيش».

وتابع الحريري «حين استشهد الرئيس رينيه معوض (١٩٨٩) قدمت سوريا كل التسهيلات اللازمة لاجراء انتخابات رئاسية. ولو كانت لديها اطماع، كما يقال، لما فعلت ذلك ولتركت لبنان يتخبط من دون رئيس جمهورية مع كل النتائج المحتملة من فوضى وتسيب ودخول في المجهول».

وردا على سؤال عما يقال من «كلام اسرائيلي عن ان لبنان سيقدم هدية السلام لسوريا» قال الحريري «اسرائيل ليست ممسكة بمصير لبنان فمصير لبنان في ايدي اهله فاذا قرروا غير ما لا تقرره اسرائيل فكلام اهله هو الذي سيتحقق بفضل علاقاته وصداقاته مع سوريا وكل الدول العربية الصديقة».

واضاف الحريري «ان اسرائيل جدية في السلام لكن هذا لا ينبغي ان ينسينا ان اسرائيل ضربت بالأمس الجنوب ولا تزال دولة عدوة تحتل جزءا من ارضنا وبالتالي فان الكلام الاسرائيلي يرمي الى زعزعة ثقة اللبنانيين بانفسهم وضرب الثقة بيننا وبين السوريين».

ومن جهة أخرى دعا الحريري الذي يرئس الحكومة منذ ثلاث سنوات الى عودة اللبنانيين الذين غادروا البلاد خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) والذين يقدر عددهم بنحو مليون شخص.

وأعرب عن ثقته في مستقبل لبنان الذي قال انه سيكون «زاهرا».


* الحريري *

٧٠٠ الف شخص يواجهون المجاعة في جنوب اثيوبيا



● اديس ابابا - الوكالات - أفادت صحيفة «اثيوبيا اليوم» الحكومية في عددها الأخير ان ٧٠٠ الف شخص يواجهون المجاعة في جنوب اثيوبيا بسبب تراجع المحاصيل الزراعية.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن يزابه فولا نائب رئيس مجلس منطقة اورمو الشمالية قوله ان «٧٠٠ الف شخص سيواجهون نقصا في المواد الغذائية».

وكانت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الحكومية الناطقة بالانكليزية اعلنت الاسبوع الماضي ان ١٨ الف شخص اجبروا على النزوح بسبب المجاعة التي تضرب منطقة اورمو.

وأفادت الصحيفة ان المسؤولين الاقليميين أكدوا ان «لا علم لهم بهذا النزوح السكاني» الا انهم سيرسلون مساعدة غذائية الى المنطقة.

العراق: عام ٩٦ سيشهد تحركا دوليا فعالا يساهم في رفع الحصار

☐ الشعوب المحاصرة او الجائعة تتأهب لصنع التاريخ مجددا وردع الاستعمار الامريكي ☐

● بغداد - الوكالات - بشرت الصحف العراقية الرسمية، أمس الاثنين، المواطنين بان عام ١٩٩٦ سيكون «عام انفراج» وأكد بعضها ان العام الجديد سيشهد «تحركا دوليا ناشطا يساهم في رفع الحصار» الذي يعاني منه شعب العراق منذ أكثر من خمس سنوات.

لقد طلبت صحيفة الجمهورية من «كل عراقي يعاني من الحصار بالتطلع الى عام ١٩٩٦ ففيه ستقطف اول ثمار صبرنا وجوعنا وحرماننا».

واعتبرت الصحيفة ان عام ١٩٩٦ سيكون «عام الحرية والتقدم واحترام الانسان امام قوى الشر والعبودية والرجعية المتمثلة بامريكا اسوأ امبراطوريات التاريخ وأكثرها همجية». وأضافت ان «الشعوب المحاصرة او الجائعة في العراق وروسيا واوروبا الشرقية وتركيا ومصر وايران وسوريا تتأهب لصنع التاريخ مجددا وردع الاستعمار الامريكي».

وكان الرئيس العراقي دعا يوم الأحد الى اعتماد سياسة اقتصادية اكثر تقشفا معتبرا ان «تحسين حال اقتصادنا وسعر صرف الدينار يكمن في تخفيض الميزانية واعادة مناقشة اي مشروع من المشاريع المدرجة في العام ١٩٩٥».

من جهتها قالت صحيفة «الثورة» انه «من المتوقع ان يحمل عام ١٩٩٦ تباشير قيام تحرك ملموس على الصعيد العربية والدولية لتصعيد وتائر العمل من أجل رفع الحصار».

وأشارت الثورة الى ما سيحمله العام الجديد من «تعميق للتجربة الدمقراطية من خلال انتخابات المجلس الوطني (برلمان) الجديد وانتخابات المجالس المحلية مما سيضع المواطنين امام مسؤولياتهم في المشاركة الجادة لبناء الوطن والدفاع عن وحدته وسيادته».

اما صحيفة «القادسية» فقالت «نحن ندشن العام الجديد بارادة صلبة وعزيمة لا تلين وبتخطيط مدروس لكبح جماح التضخم وقهر الغلاء». وأضافت الصحيفة أن العراقيين «شمروا عن ساعد الجد وانطلقوا في ساح العمل والانتاج غير هائبين ولا مترددين لكي يعود النمو الاقتصادي والاجتماعي» لبلدهم.

موفق العلاف يتسلم مهامه أمينا عاما مساعدا للجامعة العربية

● القاهرة - الوكالات - تسلم موفق العلاف، الرئيس السابق للوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل في ١٩٩٢ و١٩٩٣، في مطلع الأسبوع مهامه أمينا عاما مساعدا للجامعة العربية.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان العلاف ادى اليمين الدستورية امام الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد. ويتولى العلاف مهامه لخمس سنوات خلفا لعدنان عمران (سوري) الذي انتهت ولايته. وكان مجلس الجامعة وافق في دورته الأخيرة في ايلول الماضي على تعيين العلاف في هذا المنصب.

ودعا العلاف، الذي يباشر مهامه اليوم الثلاثاء، في اول تصريح له للصحافة بهذه المناسبة «الى وحدة الصف العربي لمواجهة تحديات السلام الذي نريده سلاما عادلا وشاملا لضمان الاستقرار في المنطقة خاليا من الثغرات التي تحمل معها عناصر هدامة تؤثر على مستقبل العمل العربي المشترك والأمن القومي العربي».

باكستان لن تعترف باسرائيل قبل التوصل الى حل شامل في الشرق الأوسط!

● اسلام آباد - الوكالات - أعلن وزير الخارجية الباكستاني آصف احمد علي، ان باكستان لن تعترف باسرائيل قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحف الصادرة، أمس الاثنين، عن الوزير الباكستاني قوله ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نصح باكستان بربط اعترافها باسرائيل بالتوصل الى سلام شامل في المنطقة. واضاف ان دولا اسلامية اوضحت لاسلام آباد ان اعترافها فوريا باسرائيل سيشجع هذا البلد على «التراخي» في عملية السلام. واوضح ان الوضع النهائي لهضبة الجولان ومدينة القدس لم يتحدد بعد.

وختم الوزير الباكستاني «لا بد من ايجاد حل لكل المسائل التي تعرقل التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط قبل اتخاذ باكستان قرار الاعتراف باسرائيل».

مكتبة اصنفة الأصول

مباراة كرة قدم تفرغ المساجد الليبية من المصلين!

● طرابلس – حضر سبعون الف متفرج الدوري الثلاثي الاستعراضي المصغر بين فريقي لاتسيو والانتر ميلان الايطاليين وخليط من الاتحاد والأهلي الليبيين الذي اقيم على ارض المدينة الرياضية في طرابلس وتوج في نهايته لاتسيو بطلا.

ولعبت الفرق الثلاث ثلاث مباريات من شوط واحد تغلب لاتسيو على الخليط الليبي ٤ – ٢ وعلى انتر ميلان بضربات الجزاء الترجيحية ٤ – ٢ (الوقت الأصلي ١ – ١) وتغلب انتر ميلان على المنتخب الليبي (٢ – صفر).

وبث التلفزيون الليبي فعليا بظهر الجوامع فارغة الا من ائمتها ساعة صلاة العصر بسبب اقبال الجماهير الليبية على حضور هذا الدوري الذي نظمته الجمعية الوطنية الليبية لمكافحة المخدرات والذي ستخصص عائداته لبناء مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات.

الأهلي المصري يحصل على كأس ابطال الكؤوس في كرة الطائرة الأفريقية

● القاهرة – احرز النادي الأهلي المصري البطولة الافريقية السابعة للأندية ابطال الكؤوس في الكرة الطائرة بفوزه على الزمالك المصري (١٥ – ٩ و١٥ – ٥ و١٥ –٨) محققا مفاجأة البطولة، اذ تساوى الفريقان في عدد النقاط لكن فارق الاشواط رجح كفة الأهلي.

واحتل النجم الساحلي التونسي المركز الثالث، بينما جاء مولودية الجزائري في المركز الرابع.

وفي فئة السيدات فاز الأهلي المصري باللقب منهيا جميع مبارياته دون خسارة، تلاه الهلال التونسي في المركز الثاني، وولاية بجاية الجزائري في المركز الثالث، والزمالك المصري في الرابع، والمشعل الجزائري في الخامس الاخير.

منتخب الاكوادور يقوم بجولة استعدادا لتصفيات مونديال ١٩٩٨

● يقوم منتخب الاكوادور اعتبارا من ٢٦ كانون الثاني الحالي بجولة عالمية استعدادا لتصفيات امريكا الجنوبية لمونديال ١٩٩٨ لكرة القدم الذي سيقام في فرنسا.

ويلتقي المنتخب الاكوادوري الذي يدربه الكولومبي فرانشيسكو «باشو» ماتورانا كل من السعودية وعمان وقطر والامارات، ثم الصين واليابان وهونغ كونغ قبل ان يعود الى الاكوادور مطلع اذار المقبل.

يستحقون كل تقدير

● تولى التحكيم في المباراة الودية التي جرت بين منتخب كفركنا وهبوعيل الطيبة تحت شعار: نعم للرياضة لا للمخدرات، طاقم الحكام العرب وهم الحكم (المركزي) تحسين ابريق (ابو سنان)، وهو من حكام الدرجة القطرية. والحكمان الجانبيان كايد طه (من شعب) وكفاح ابو صلاح (من الناصرة). وقد اشاع طاقم الحكام هذا جوا طيبا تجلت فيه الروح الرياضية من جهة، والاداء المريح والمنفتح من جهة اخرى.

وفي حديث مع رئيس مجلس كفركنا المحلي، الاستاذ واصل طه، قال: انه ازاء الاخطار الكامنة في ظاهرة المخدرات، والتي تهدد مجتمعنا، من الراجب المثابرة على مقاومتها ومكافحتها بواسطة جلب الشباب الى الرياضة والنشاطات المفيدة. وحيّا رئيس المجلس جهود القائمين على تنظيم الفعاليات المحلية في هذا الاطار.. وكذا المشاركين فيها.

* الحكم تحسين ابريق يتسلم كأسا تقديرية من اداري هـ. كفركنا، فهيم مريد، بعد انتهاء اللقاء الودي بين منتخب كفركنا وهـ. الطيبة في «يوم محاربة المخدرات» *

(غسان بصول)

مجد الكروم تحرر لاعبين بالجملة

● في اعقاب فشل الفريق المجدلاوي في المنافسة على الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى اقدمت ادارة الفريق على خطوة مهمة وهي تحرير اكبر عدد من لاعبي التعزيز وافساح الفرصة امام المحليين والناشئين للانخراط في التركيب تحضيرا للموسم القادم.

وقال اداري الفريق، جهاد حيدر، خلال شهر ونصف حررنا اربعة لاعبين وهم ناتي حلفون، ليفي اوحانا، اوفير مادار بالاضافة الى اللاعب بلال فرحات، الذي يقاطع التدريبات منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ويكون بذلك قد حرر من الفريق هو ايضا.

وفي الاسبوع الماضي استدعينا اربعة لاعبين من فريق الشبيبة للانخراط في التركيب وليلعبوا الى جانب ثلاثة من لاعبي التعزيز الذين بقوا في الفريق وهم الحارس اوشري ليفي والمهاجم اريه برامي والمدافع حسين عليو. هذه الخطوة جاءت لتشجيع المواهب المحلية وتوسيع الكادر.

(عدنان طربيه)

شفاعمرو وقعت مع المهاجم فايل ليڤين لموسمين!!

● وقعت ادارة هـ. ابناء شفاعمرو خلال الاسبوع مع المهاجم فايل ليڤين لمساعدة خط الهجوم، وابرمت الادارة الاتفاقية لمدة موسمين وتم تسجيل اللاعب في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم واشترك في المباراة امام اشدود واظهر مقدرة لا بأس بها.

* حسين الشاعر *

يوسي كادوش يلحق بوائل ايوب

● ادارة اتحاد ابناء سخنين حررت اللاعب يوسي كادوش من الفريق، وذلك نتيجة للنتائج غير المرضية وخاصة من لاعبي التعزيز هذا ويكون يوسي كادوش اللاعب الثاني قد حرر خلال الاسبوع الماضي بعد وائل ايوب.

واكد اداري الفريق، مازن غنايم، بانه سيتم الاعتماد اكثر على اللاعبين المحليين واذا اضطر الامر بهم سيحررون لاعبي تعزيز آخرين وسيلعب الفريق بهذا الكادر حتى نهاية النصف الاول من المباريات مع التوقعات لاحضار لاعب تعزيز هجوم «دون السن» يجيد عملية تسجيل الاهداف لتقوية خط الهجوم.

* عادل اومباشي *

مدرب هـ. رمات غان روبن كوهن: هـ. ام الفحم يملك خامات كبيرة

* المدرب كوهن الذي عمل مدربا لفريق مكابي يافا وهكواح رمات غان وعيروني اشدود وبيتار تل ابيب، تحدث عما يدور في صفوف الفريق الفحماوي.

قال: تربطني علاقات حسنة مع مدير الفريق عمر ابو رعد وقد عرفته منذ فترة طويلة، شاهدت فريقكم ضد هكواح رمات غان وفزتم عليهم يومها ووضع فريقكم اليوم جيد ففوزكم على العفولة وبعدكم عن المحل الاول يعني الكثير.

وعن حماسه للفريق الفحماوي هذا قال «انا احد الاشخاص الذي تمنوا ان يدربوا في ام الفحم حسب اعتقادي فان ام الفحم تملك قدرات كبيرة من اللاعبين الممتازين اعترف امامكم بانني اهوى هذا الفريق والتعاطف معه.

اعجبت جدا بخط وسط ام الفحم». وعن نتيجة المباراة قال: بالنسبة لفريقكم المهم الدوري فاحرصوا على المباريات القادمة.

* يونس جبارين *

كذب المنجمون ولو ...

العرّاف ابو آدم وفريق اتحاد شباب يافا

● في بداية الموسم الرياضي الحالي وبعد سلسلة الخسارات التي المت بفريق اتحاد شباب يافا وجد المسؤولون والاداريون طريقة حسب اعتقادهم فتحت لهم باب النجاح والفوز وهي زيارة العراف ابو آدم الذي يسكن في مدينة يافا.

فقبل كل مباراة دورية زار العراف مدرب واداريو ولاعبو فريق اتحاد شباب يافا وابو آدم العراف تكهن بان الفريق سيفوز في مباريات الدوري العام وهذا ما حدث اما بالنسبة لقصة مباراة الكأس ضد هبوعيل الطيبة فقد قام الاداريون واللاعبون بزيارة ابي آدم مرتين في الاسبوع الماضي وقد قال ابو آدم بالحرف الواحد بان اتحاد شباب يافا سيغلب هبوعيل الطيبة بثلاثة اهداف لهدف – على حد قول رئيس ادارة اتحاد شباب يافا فايز حمدان الذي وعد مراسلنا عبد اللطيف مصاروة باستمرار الزيارات لدى العراف ابو آدم.

* عبد اللطيف مصاروة *

اجمال الجولة السابعة لمباريات التصفية للفوز بكأس الدولة

● عشر فرق عربية خاضت الجمعة والسبت الماضيين الجولة السابعة ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة وبقي فريقان عربيان صعدا الى الجولة الثامنة بينما خرجت ثماني فرق من هذه الجولة لخسارتها المباريات التي خاضتها.

عنوان هذه الجولة بالنسبة للفرق العربية الفوز المقنع الذي حققه تلامذة المدرب يهودا زاجوري لاعبو اتحاد شباب يافا على هبوعيل الطيبة. هذا الفوز اهل فريق الاتحاد الوصول للمرحلة القادمة.

الفريق العربي الثاني فريق هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية وصل الى الجولة الثامنة بفضل فوزه البيتي على فريق الدرجة الثالثة مكابي رمات هشارون.

من الجدير ذكره انه في الجولة الثامنة ستنضم فرق الدرجة الممتازة، ترى من هما الفريقان اللذان سيقابلان هبوعيل اتحاد شباب يافا وهبوعيل بئر المكسور في الجولة الثانية بعد اجراء القرعة؟

باقي الفرق التي خرجت من الجولة السابعة خسرت لقاءاتها وبذلك ودعت مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة ولتصب اهتمامها في مباريات الدوري العام وهي (هبوعيل احمد مجد الكروم – مكابي شفاعمرو، مكابي باقة الغربية – هبوعيل الطيبة – مكابي كفر قاسم – مكابي كفر كنا، مكابي عسفيا وهبوعيل ام الفحم).

٢ مليون شيكل ميزانية الرياضة في مجد الكروم للموسمين القادمين

● قبل بدء المباراة، امس، بين هبوعيل مجد الكروم وكفار شاليم وفي حديث خاص مع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد كنعان اكد «للاسبوع الرياضي» ان تكلفة ترميم الملعب في مجد الكروم كلفت المجلس ٧٠٠ الف شاقل، وان المجلس قرر تخصيص مبلغ مليوني شاقل لاقامة مدرج عصري وغرف ملابس وكذلك اقامة ملعب خاص للتدريبات.

ومن الجدير ذكره ان السيد محمد كنعان قدم لمديري الفريقين ولحكم المباراة المركزي هدايا تذكارية.

* عدنان طربيه *

كلمة الاتحاد

مفاهيم العقلية القديمة!

* رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، ووزير الخارجية، السيد ايهود براك، اعطيا، امس، مثلا آخر على قلة الادراك لمتطلبات الواقع الجديد ولضرورة تغيير الكثير من المفاهيم القديمة في العلاقات الاسرائيلية – العربية.

السيد بيرس، من جهته، رفض قبول موقف المستشار القضائي للحكومة، الذي نصح بايجاد صيغة اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لدفع تعويضات مالية للمواطنين الفلسطينيين الذين تضرروا من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الانتفاضة. فقال (بيرس)، «ان الانتفاضة هي حرب فرضت علينا. وعلى كل طرف من الطرفين ان يتحمل لوحده مسؤولية الاضرار التي وقعت عليه».

والسيد ايهود براك، من جهة ثانية، هدد باجتياح آخر في لبنان، ضمن مقارعة «حزب الله» والمقاومة اللبنانية.

في الحالتين نرى ان الحكومة، بقمة زعمائها، تحسب ان الدنيا يجب ان تسير فقط على هواها. وتتجاهل وجود اناس آخرين لهم حقوق ولهم رأي ولهم كرامة.

ان مطلب التعويض عن اضرار هو مطلب شرعي وعادل لكل من تعرض لاضرار. اسرائيل نفسها تحصل على تعويضات من الاضرار التي لحقت باليهود في المانيا، وتطالب بتعويضات مشابهة من دول اخرى في اوروبا.

والقانون الاسرائيلي يتيح للفلسطينيين الذين تضرروا من الانتفاضة ان يطالبوا بالحصول على تعويضات. هكذا يقول المستشار القضائي ميخائيل بن يئير نفسه. ولذلك جاء باقتراحه للتفاهم حول الموضوع مع السلطة الفلسطينية، لكي يخفف عمليا من الثمن الذي قد تضطر الحكومة الى دفعه في المحاكم.

فهل يستطيع السيد بيرس ان يشطب هذا الحق بجرة قلم؟! الا تحتم عليه الاجواء السلمية الجديدة ان ينظر الى فترة الانتفاضة بشيء من النقد والاعتراف بالخطأ، باعتبار ان جرائم رهيبة ارتكبت خلالها بحق الفلسطينيين من جيش الاحتلال او من المستوطنين العنصريين؟ هل يريد اغلاق هذه الحقبة من التاريخ بطي الصفحة ومن دون ثمن، لاعتبار الفلسطينيين لا يستحقون ذلك، ام لانه يفتخر بما قامت به الحكومات المتعاقبة، الليكودية والمعراخية مشتركة، من ممارسات قمع وبطش؟!

[illegible] الحكومة [illegible] مبدأ التعويض هو احد المحكات [illegible] والصدق في التوجه نحو السلام.

[illegible] سيكون بمثابة حرب تفجر [illegible]

ولكن، بالاضافة الى ذلك وعلى الرغم من ذلك، الا يستطيع الوزير براك ان يتكلم بلغة اخرى غير لغة التهديد بالحرب؟

انه يعرف جيدا ان الجنوب اللبناني محتل وان اي شعب عنده كرامة يقاوم الاحتلال. والمقاومة اللبنانية وكذلك الحكومة اللبنانية لا يربطها اتفاق وقف اطلاق النار مع اسرائيل. فلماذا لا تكون مبادرة كهذه مثلا بدل التهديدات؟ ولماذا تتواصل اعمال القصف والغارات؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تغيير «نظام الخلافة» في السعودية وابعاده المرتقبة على استقرار المملكة!

* بقلم: صالح ابداح *

* استهلت العائلة المالكة في السعودية العام الجديد ١٩٩٦ باعلان يقضي بتكليف ولي العهد، الامير عبد الله (٧٢ عاما)، بادارة شؤون البلاد اثناء «تمتع الملك فهد بن عبد العزيز (٧٤ عاما) بالراحة والاستجمام» بسبب الوعكة الصحية، التي اصيب بها الملك في كانون الاول الماضي، الزمته بتلقي العلاج في المستشفى. وذلك بعد ان كانت السلطات السعودية، ومن خلال اجهزة الاعلام، قد تحدثت عن ان الملك فهد يتمتع بصحة جيدة.

لا شك ان هذا التفويض، الذي نصت عليه المادة ٦٥ من القانون الاساسي الصادر في العام ١٩٩٢، يفتح معركة هادئة في قصور السعودية وبين كافة الامراء، لاختيار مرشح بخلف الملك، خاصة وان اطباء الملك وهم من الامريكيين نصحوه بالراحة، اذ اشارت بعض المصادر الدبلوماسية والطبية الى ان الملك اصيب بجلطة في المخ... هذا بالاضافة الى القول ان جيله قد يكون قد اثر على اتزانه، و«تقييمه الصواب للامور الحاصلة»!.

واتخذت العائلة المالكة هذه الخطوة في محاولة للحؤول دون حصول نزاع على الخلافة في الظروف الحالية.

ولهذا الغرض كان اشقاء الملك ناقشوا منذ دخوله المستشفى توزيع المسؤوليات فيما بينهم في غياب شقيقهم بدون اعادة النظر في وضع ولي العهد.

وكانت تقارير اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.اي.ايه» وكذلك وسائل الاعلام اشارت الى الخلافات الحاصلة بين الامير سلطان، الذي يشغل منصب وزير الدفاع، وبين الامير عبد الله، خاصة عندما رفض الاخير التخلي عن منصب قائد الحرس الوطني غداة تعيينه وليا للعهد.

* الملك فهد *

* الامير عبد الله *

وتشير الدلائل الى ان الامير سلطان يبدو محاصرا في العائلة المالكة، رغم المنصب الذي يتولاه، وذلك يعود الى موقفه المغاير نوعيا ما من مواصلة حرب الخليج الثانية ضد العراق. ورغم ذلك فهو ينتمي الى جماعة السديري المؤلفة من الابناء السبعة للزوجة المفضلة لعبد العزيز، ومن بينهم الملك فهد والامير عبد الله.

ومن هنا، فان فترة نقاهة الملك فهد في الخارج، وتسري شائعات بأنها قد تكون في المانيا او المغرب او حتى سويسرا حيث يملك قصرا على ضفاف بحيرة جنيف وقد تكون فترة تغيير نظام الخلافة والذي سيكون فاتحة لمشاكل كثيرة. الامر الذي يشير الى ان احترام تقليد الخلافة واستمرارية المملكة واستقرارها سيكون على المحك خلال الفترة القريبة خاصة وانها تعاني، ايضا، من ازمات اقتصادية وانتقادات من المعارضة.

لعل كل هذه النقاشات والاحداث لن تؤثر في الامر شيئا. فالسؤال الاكبر هو هل توافق الادارة الامريكية وجهازها الاستخباراتي الـ «سي.آي.ايه» على هذا «الخليفة» او ذاك؟!

اسئلة قاسية لا بد من طرحها

* بقلم: عفيف سالم *

* كل من واكب نضال الصحفيين الفلسطينيين، طوال سني الاحتلال الاسرائيلي، لا يمكنه الا الاشادة بنضالهم وابراز دورهم الواعي والمؤثر المشارك في انجاز ما يتم انجازه في الواقع المعاش. الآن، مع بدء انحسار هذا الاحتلال تباعا من الارض الفلسطينية.

لقد تمكن هؤلاء الصحفيون، وعلى امتداد حوالي العقود الثلاثة، وباحترامهم لبعضهم البعض ولاتجاهاتهم واجتهاداتهم، من مقارعة الاحتلال الاسرائيلي واساليبه في التعتيم الاعلامي والخنق الفكري. وابدع هؤلاء الصحفيون اساليب عديدة ومتطورة لضمان نشرهم الموقف الوطني الصادق، الذي آمنوا بصحته وبحتمية انتصاره. وكانت القاعدة الاساس، التي اعتمد عليها جميعهم، حتى المبدعين منهم ويعدون بالعشرات، هي القناعة الراسخة بأن النظام الجديد، الذي سيقيمه الشعب الفلسطيني بعد التحرير والاستقلال، هو النظام الاوسع دمقراطية والارحب تعددية والابعد من ان يكون دولة عربية اخرى. لقد فاخر وتفاخر هؤلاء بالدمقراطية الفلسطينية اعتمادا على واقع قائم وليس على الاوهام. اذ نتيجة لواقع الحركة الوطنية الفلسطينية ونضالها في الوطن والشتات نشأت العديد من الفصائل الفلسطينية، واصدر كل من هذه الفصائل صحيفة ناطقة باسمه وتسعى الى نشر مواقفه.. استمرارية النضال الفلسطيني ادت الى تعميق التعددية وتجذرها في المجتمع الفلسطيني سواء في الوطن ام في الشتات.

ولا شك في ان تعامل المجتمع الفلسطيني في ظل الاحتلال مع انظمة اكثر تطورا من الانظمة العربية، اكسب الصحفيين، ايضا، مواقف معينة تقضي بعدم الخنوع للنظام القائم واملاءاته، حتى وان كان هؤلاء الصحفيون ينتمون الى الفصيل الاكبر او الاصغر. ومن هنا نلاحظ ان بعض المعدودين من الصحفيين على الفصائل الجذرية يتمردون على قرارات القيادة المركزية في الخارج ويتخذون مواقف مغايرة..

ويبدو ان اوساطا من القيادة الفلسطينية القادمة من الخارج لا تفهم هذا الواقع. ومن هنا تحاول الانتقاص او تجميد الوضع على ما هو عليه، وبالتالي دفعه في الاتجاه القديم الداعي الى وجود اجهزة اعلام من لون واحد.

ما يؤكد الدفع في هذا الاتجاه، العديد من الاحداث منذ ايار الاسبق. ففي حينه اغلقت صحيفة «النهار» المقدسية لمدة شهر كامل. وتبع ذلك اغلاق صحيفة «القدس» لمدة اسبوع. واستدعت اجهزة الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اكثر من مرة الصحفيين من «الوطن» و«الاستقلال» للتحقيق لنشرهم خبرا ما.. او رأيا ما. وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير اعتقال الصحفي المقدسي، ماهر العلمي، لمدة اسبوع، ليس لانه نشر رأيا مغايرا لرأي السلطة الفلسطينية – لا سمح الله – وان كان من حقه فعل ذلك، بل لانه وجد من المناسب نشر خبر عن رئيس السلطة في الصفحات الداخلية وليس على الصفحة الاولى.

واذا ما اضفنا الى هذه الممارسات الغريبة حقيقة ان قانون النشر والمطبوعات، الذي اصدرته السلطة الفلسطينية، لا يتحدث من قريب او بعيد عن حقوق الصحفيين وضمان حرية عملهم، بل يتحدث، فقط، عن واجبهم، يمكن لاي مراقب موضوعي ان يستنتج استنتاجا بعيد المدى، لا نرغب في الوصول اليه، وان كانت الاحداث تدفع باتجاهه.

تقول بعض الاوساط العليمة بما يدور في مناطق الحكم الذاتي، ان السلطة الفلسطينية بدأت منذ حوالي الاسبوعين باصدار جريدة يومية هي «الايام»، التي يرئس تحريرها الكاتب والصحفي اكرم هنية. وان السلطة الفلسطينية تطمع لان تحتل هذه الصحيفة الناطقة باسمها الموقع الاساس في الاسرة الصحفية الفلسطينية. ومن هنا تأتي كل هذه المضايقات والممارسات غير الدمقراطية تجاه الصحف الاخرى المستقلة، والتي تعمل برأس مال خاص، وهدفها هو الربح المالي اضافة الى نشر الآراء المتعددة والمعارضة.

واذا ما صدقت هذه الاقوال، فان السؤال المطروح هو: هل يتوقع احد من السلطة الفلسطينية، فعلا، ان تجزئ الشارع الصحفي بصورة تهيمن عليه والى حد بعيد الصحافة الرسمية؟!

اذا ما توقع احد ذلك فانه يعارض ويناقض بتوقعاته ليس، فقط، تراث التعددية السياسية والفصائلية الموجودة في المجتمع الفلسطيني، بل إنه يسعى الى عودة الصحافة القديمة احادية الموقف من حيث لا يدري.

السؤال هو: هل ستعمل السلطة على قمع الرأي الآخر؟! وهل يتوافق هذا الامر مع التفاخر بالتعددية الفكرية والتنظيمية. هل بالامكان الثقة بمستقبل هذا الوطن، الذي يخطو خطواته الاولى نحو التحرير والاستقلال؟!

هذه الاسئلة القاسية لا بد من طرحها، الآن، وقبل ان تتحول عملية انتهاك حرية الصحفيين الى نهج يطعن الدمقراطية واحلام وواقع التعددية بخنجر يعطي للمغرضين فرصة الهزء او الشماتة!

ضبط مسروقات بقيمة ٤٠٠ الف شيكل في حورة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة الليلة قبل الماضية في قرية حورة في النقب مسروقات قيمتها اكثر من ٤٠٠ الف شيكل .

وقد ضبطت في احد المتاجر كميات هائلة من سكاكين الحلاقة المسروقة من مصانع ومتاجر كبيرة في الجنوب.

اجراءات امنية مشددة بمناسبة الاحتفالات بعيد رأس السنة في مصر

● القاهرة – شددت الشرطة المصرية الاجراءات الامنية في القاهرة وفي المواقع الاثرية في الصعيد تحسبا لاي اعتداء تشنه الجماعات المتطرفة بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الجديدة .

واوضحت مصادر الشرطة ان حالة التأهب اعلنت في صفوف ٢٠ الف رجل شرطة لاحباط اي محاولة للاخلال بالامن من خلال الاحتفال بالعام الجديد .

واضافت ان الاجراءات الامنية عززت حول الفنادق ودور السينما والمسارح في القاهرة والتي يؤمها خاصة السياح العرب.

وقالت مصادر الشرطة ان المواقع الاثرية في الاقصر واسوان والقطارات التي تنقل السياح من القاهرة الى هذه المناطق اضافة الى القرى السياحية في سيناء والبحر الاحمر وضعت تحت رقابة مشددة .

ويعتبر السياح الغربيون الذين يزورون هذه المواقع من الاهداف المفضلة للجماعات العربية المسلحة في مصر التي اوقعت المواجهات بينها وبين الدولة منذ اذار ١٩٩٢ حوالي ٩٣٥ قتيلا .

امريكية ترمي نفسها في النيل لخلافها مع سائق المركب على التعرفة

● القاهرة – و. ص. ف – رمت سائحة امريكية في الخمسين من عمرها نفسها من المركب الذي كان ينقلها بين ضفتي النيل في مدينة الاقصر السياحية جنوبي مصر وسبحت عائدة الى الشاطىء رافضة الخضوع لابتزاز السائق الذي طالبها باضعاف التعرفة، وفق ما اكدته الصحف المصرية.

وقالت الصحيفة ان السائحة وتدعى مارجريت مورتن سبحت حوالي نصف المسافة البالغة زهاء خمسين مترا عائدة الى الضفة الشرقية للنيل في الاقصر ، ٧٠٠ كيلومتر ، جنوب القاهرة، بعد ان طالبها سائق المركب بعشرة اضعاف الاجر المتفق عليه وهو ٥ جنيهات مصرية (حوالي ١.٥ دولار) وهما في عرض النهر .

وقالت الصحيفة أن مورتن توجهت بثيابها المبتلة الى مركز الشرطة لتقديم الشكوى.

وتنشر الصحف المصرية بين الحين والاخر اخبارا عن تعرض سياح للاحتيال من قبل سائقي سيارات الاجرة الذين يتقاضون منهم اجورا مضاعفة او من يدعون انهم من المرشدين السياحيين .

ارتفاع رسوم تطعيم وترخيص الكلاب بنسبة (٥,٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت منذ امس الاثنين رسوم ترخيص وتطعيم الكلاب بنسبة (٥ ٨٪) .

وقال مدير قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة بروفيسور أرنون شمشوني، ان الكلاب المعقمة ستحظى بتخفيض بنسبة (٥٠٪) من رسوم التطعيم والترخيص .

وتبلغ الرسوم الجديدة كالتالي : تطعيم الكلاب ضد مرض (الكلب) (١٧) شيكلا . وترخيص سنوي للكلب الواحد (٤٦) شيكلا . وترخيص مع تطعيم (٦٣) شيكلا .

مداهمة بيت دعارة في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهمت الشرطة في ليلة رأس السنة بيت دعارة قرب بورصة المجوهرات في رمات غان .

واعتقلت الشرطة خمس «فتيات» من جمهوريات رابطة الدول المستقلة بحوزتهن بطاقات شخصية مزورة .

وتبين للشرطة ان هذه البطاقات كانت بحوزة «فتيات» اخريات اما جرى اعتقالهن في الماضي او طردن من البلاد .

وتعتقد الشرطة بان «مسؤولين» من العالم السفلي يمررون البطاقات الشخصية بين هؤلاء الفتيات .

لاول مرة في البلاد نويدي اطفال يهودي - عربي مشترك في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في حيفا يوم امس الاول ، ولاول مرة في البلاد ، نويد عربي يهودي مشترك، يضم (٣٢) طفلا مناصفة ، تقدم لهم وجبة ساخنة مشتركة. ويقدم نشاطات اجتماعية متنوعة ولفعاليات آراء وخدمات ثقافية للاطفال وعائلاتهم.

واطلق عليه اسم «نويدي السلام» والهدف منه تعميق العلاقات بين ابناء الشعبين .

وقال عمرام متسناع ، رئيس بلدية حيفا ، ان النويدي يشكل مدماكا هاما في ترسيخ قاعدة التفاون بين ابناء الشعبين.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

قضية رقم ٩٥/٨٧٧

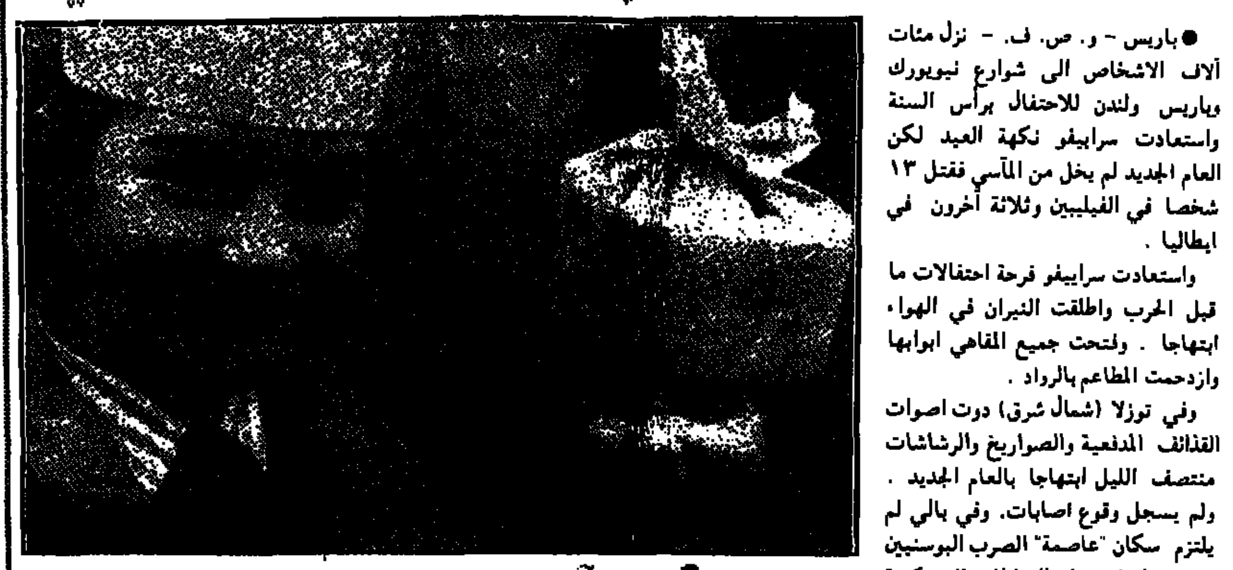
وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم يوسف محمد شلش من قرية عرابة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٣/٤/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهرة خليل كناعنة وبأولاده الثمانية منها وهم جليلة، امينة، حليمة، شيخة، آمنة، جميلة، سامي، ومحمد. فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٧٨/٨/٦ توفيت زوجته زهرة خليل كناعنة ودفنت في قريتها عرابة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها الثمانية المذكورين اعلاه فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين يوسف وزهرة المذكورين سوى اولادهما الثمانية المذكورين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا

علي احمد حدرج

الاحتفالات برأس السنة في العالم لم تخل من المآسي



● باريس – و. ص. ف. – نزل مئات آلاف الاشخاص الى شوارع نيويورك وباريس ولندن للاحتفال برأس السنة واستعادت سراييفو نكهة العيد لكن العام الجديد لم يخل من المآسي فقتل ١٣ شخصا في الفيليبين وثلاثة آخرون في ايطاليا .

واستعادت سراييفو فرحة احتفالات ما قبل الحرب واطلقت النيران في الهواء ابتهاجا . وفتحت جميع المقاهي ابوابها وازدحمت المطاعم بالرواد .

وفي توزلا (شمال شرق) دوت اصوات القذائف المدفعية والصواريخ والرشاشات منتصف الليل ابتهاجا بالعام الجديد . ولم يسجل وقوع اصابات. وفي بالي لم يلتزم سكان "عاصمة" الصرب البوسنيين قرب سراييفو بنداء السلطات العسكرية التي اوصتهم بعدم اطلاق النار ابتهاجا.

وشهد ليل بالي اطلاق رشقات من الاسلحة الرشاشة الخفيفة والقنابل اليدوية . وفي بلغراد احتفل السكان في اجواء عائلية وسجل اطلاق النار ابتهاجا لكن اقل من السنوات الماضية. وتركز اطلاق النار في الاحياء الجديدة في شمال غرب العاصمة حيث يقيم ضباط في الجيش اليوغوسلافي. ولم تسجل الشرطة أمس الاثنين اي حادث خطر.

وفي ايطاليا ادت الالعاب النارية الى سقوط ثلاثة قتلى واكثر من ٢٠٠ جريح .

وتوفيت فتاة في التاسعة من عمرها بعد ان انفجرت احدى المفرقعات في رأسها في ريتي على بعد مئة كم من روما .

وفي نابولي توفيت طفلة في شهرها السادس عشر بعد ان تناولت العابا نارية وقتل رجل في الخمسين من عمره بانفجار احدى الالعاب .

وفي نيويورك احتفل ٥٠٠ الف شخص بقدوم العام الجديد في ساحة تايمز .

وفي لندن سار بين ٦٠ و٧٠ الف شخص في الصقيع لاستقبال العام ١٩٩٦ في ساحة ترافالغار . واعتقلت الشرطة ٦٤ من بينهم ، معظمهم بسبب الثمالة والمساس بالنظام العام والنشل .

وفي ادنبره في اسكتلندا سار اكثر من ٢٠٠ الف شخص متحدين الصقيع في الشوارع لاستقبال العام الجديد في ختام احتفال [illegible] استمر اربعة ايام . واعتقلت الشرطة ٢٣ شخصا لجرائم مرتبطة بالسكر الشديد .

وفي ليفربول وضعت ام في احد المستشفيات اول مولودة في العام ١٩٩٦ عند منتصف الليل (بتوقيت غرينتش) وبلغ وزنها ٣.٣ كغم.

وفي باريس التقى ٤٠٠ الف شخص في الشانزليزيه حيث خصصت الطرقات للمشاة في مناسبة العيد .

وسجل بعض الحوادث في عدد من الضواحي الباريسية . وهاجمت مجموعات من الشبان عناصر الشرطة واضرمت النار في سيارات ومركز بريد تابع للبلدية . وفي الالزاس (شرق) اعتقل نحو عشرة مراهقين حطموا غرف الهاتف .

وفي مدريد تجمع آلاف الاشخاص رغم هطول الامطار في الساحة العامة.

وفي بولندا استقبل ١٣١ شخصا العام الجديد على عمق ٢٥٠ مترا تحت الارض في منجم للملح في بوشنيا (جنوب).

وفي الفلبين استقبل العام الجديد باطلاق الالعاب النارية ومشادات واطلاق نار وحوادث طرق ادت جميعها الى قتل ١٣ شخصا وجرح ٧٦٦ اخرين من بينهم ٥٢٧ بسبب الالعاب النارية و٧٦ بطعنات السكين.

وادت الالعاب النارية الى اندلاع حريق في مدينة صفيح في مانيلا مما ادى الى تشريد الف شخص .

اعتقال ١٣ شابا في الناصرة لاحتفالهم غير اللائق برأس السنة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – في هذه السنة ايضا ، استمرت ظاهرة تكسير الزجاج واطلاق الرصاص احتفالا باستقبال السنة الجديدة .. وفي مدينة الناصرة ، تحولت منطقة العين الى شبه ساحة معركة وصلها اكثر من الف شخص قاموا باطلاق الرصاص وتكسير الزجاج ، وفي يافة الناصرة اغلق الشارع الرئيسي وحرقت اطارات. وفي كفركنا امتلأ الشارع الرئيسي بحاويات النفايات واغلق الشارع .

وقد اصيب شابان واعتقلت الشرطة ستة شبان وحققت مع عدد آخر. وكانت منطقة العين ، في الناصرة منذ ساعات المساء قد امتلأت بالشبان الذين وصلوا بسياراتهم وبدون سيارات من الناصرة وخارجها ، وما ان اقترب عقربا الساعة واشارا الى الثانية عشرة حتى امتلأ الشارع بالزجاج المهشم واطلق الرصاص ، وضبطت الشرطة احد سكان المشهد وهو يطلق الرصاص فاعتقلته . وفي يافة الناصرة اعتقلت الشرطة شابا حرق الاطارات واغلق الشارع الرئيسي . وفي كفركنا تمكنت الشرطة من فتح الشارع بعد ازالة حاويات النفايات ، بالتعاون مع المجلس المحلي .

وكما قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، فان الشرطة ستقرر اليوم اذا كانت ستمدد اعتقال الشبان الستة او تطلق سراحهم ضمن شروط.

من جهة اخرى، اعتقل افراد شرطة الناصرة ونتسيرت عيليت في الساعة الثالثة من فجر امس الاثنين ، سبعة شبان من الناصرة ويافة الناصرة للاشتباه بمشاركتهم بشجار في مطعم في نتسيرت عيليت . وكما قالت الشرطة فقد كانوا جميعا سكارى .

اعترف بسرقة (٤٠) سيارة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد اعترافه بسرقة (٤٠) سيارة، اصدرت محكمة الصلح في العفولة قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على فتى (١٧ عاما) من اكسال والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة اشهر . [illegible] من ملف التحقيق فان الفتى اعتقل لاول مرة بعد ضبطه وهو يسرق احدى السيارات وبالتحقيق معه اعترف بسرقة سيارات اخرى، ولم تكن له اي خلفية جنائية .

[illegible]

● واشنطن – و. ص. ف – رغم ايرادات قياسية بلغت ٥.٥ مليار دولار حققتها افلامها في امريكا الشمالية عرفت هوليوود في ١٩٩٥ عاما ضعيفا شهد ركودا في نسبة الاقبال على الصالات قابله ارتفاع كبير في اجور النجوم.

ومع انكبابهم على وضع حصيلة العام لاحظ العاملون في القطاع ان اي فيلم لم يتميز فعلا من بين مجموعة الافلام التي انتجت في ١٩٩٥، خلافا للاعوام السابقة التي ميزتها افلام مثل «جوارسيك بارك» (الحديقة الجوارسية) و«ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) و «فورست غامب» .

واحتل فيلم «باتمان فوريفر» (باتمان الى الابد) وهو الجزء الثالث من مغامرات (الرجل الوطواط) المرتبة الاولى اذ جمع ١٨٤ مليون دولار . غير ان سبعة افلام فقط تجاوزت عتبة المئة مليون دولار من الايرادات .

واعتبر هارولد فوغيل المحلل الاقتصادي في شركة «كووين اند كومباني» للاستشارات ان هوليوود قدمت خلال العام ١٩٩٥ مجموعة كبيرة من الافلام لكن ايا منها لم يتميز عن غيره .

واتخذ أ. د موزفي من صحيفة «هوليوود ريبورتر» موقفا اكثر تشاؤما في مقال تحليلي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» اذ كتب «حين تتراجع مبيعات البطاقات فان الامر يعني انتهاء مرحلة من النمو . وعندما يحصل تراجع عام في هذا القطاع فهذا يعني ان الافلام المنتجة لا تعجب الجمهور».

وشهد العام ١٩٩٥ – عملا جديدا واحدا هو «توي ستوري» (حكاية دمية) فيلم رسوم متحركة انتجته شركة ديزني معتمدة على صور مصنوعة بواسطة الكمبيوتر . ويرى الخبراء ان هذا الفيلم يمهد الطريق لنشوء نوع سينمائي جديد. غير ان القطاع السينمائي بات متقلبا جدا لدرجة يصعب فيها على الاستديوهات ان تؤكد منذ الأن انها عثرت على مورد جديد .

وبلغت الايرادات ٥.٥ مليار دولار بارتفاع ٢٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ . لكن هذا التحسن قابله ارتفاع كبير في الموازنات المخصصة للدعاية للافلام وفي اجور النجوم امثال سلفستر ستالون وديمي مور اللذين باتا يطلبان اجرا يقترب من ٢٠ مليون دولار .



● ستالوني ● — ● ديمي مور ●

وفي هاتين الحالتين بالذات يبدو الارتفاع غير مبرر لان فيلمي «جادج دريد» (القاضي دريد) مع ستالون «وذا سكارلت ليتر» (الرسالة الحمراء) مع مور عرفا فشلا ذريعا. ويجمع الخبراء في هوليوود على ان اجري الممثلين حسبا انطلاقا من تقديرات غير واقعية للايرادات التي يمكن ان يجمعها فيلماهما والتي رجح ان تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار .

وشكلت هذه التقديرات رهانات خاسرة لان معظم افلام العام ١٩٩٥ لم تعرف سوى نجاحات عابرة في اسابيع عرضها الاولى. وحده فيلم «ابولو ١٣» استمر في موقع جيد طوال اشهر الصيف.

وقال دان كلوسمان صاحب نشرة «انديبندنت ماركيتينغ ايدج» المعروفة والمخصصة لاصحاب الصالات «حين نجمع الايرادات نلاحظ ان الافلام العشرة الرئيسية خلال العام ١٩٩٥ حصدت ايرادات اقل بـ ٢٠٪ من الافلام العشرة الرئيسية في العام ١٩٩٤» .

والواقع ان وضع الصالات كان افضل من اوضاع القطاعات الاخرى المرتبطة بالانتاج الهوليوودي وان كان تم تسجيل تراجع طفيف في عدد البطاقات التي بيعت من ١.٣ مليار دولار في ١٩٩٤ الى ١.٢٦ مليار .

ورأى مارتن غروف المحلل في صحيفة «هوليوود ريبورتر» ومحطة «سي. ان. ان» التلفزيونية ان العام ١٩٩٦ يبدو صعبا خصوصا ان المعادلة المطلوبة لتحقيق النجاح لم تعد واضحة المعالم .

ويلفت غروف في هذا الشأن الى ان احدا لم يكن يتوقع نجاح فيلم «سفن» (سبعة) الذي تصدر لائحة افضل الايرادات طوال اسابيع عدة في الخريف بفضل سيناريو مشوق وماهر وموهبة ممثليه مورغان فريمان وبراد بيت .

حتى «ووترورلد» (عالم الماء) فاجأ المختصين ، فقد توقعوا فشل هذا الفيلم الاعلى كلفة في تاريخ هوليوود – تقدر بـ ١٧٥ مليون دولار – غير انه جمع ايرادات جيدة واستعاد كلفته خصوصا بفضل النجاح الكبير الذي عرفه في الخارج .

وكانت هوليوود حتى قبل بضع سنوات تعتمد على ايرادات افلامها في امريكا الشمالية بالدرجة الاولى (الولايات المتحدة وكندا). لكن الارباح الأتية من البلدان الاخرى تشكل جزءا لا يستهان به من موارد هوليوود على غرار فيلم «جسور ماديسون كاونتي» الذي حقق القسم الاوفر من ارباحه في الخارج.

تبليغ قرار نفقة غيابي صادر من محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه محمود حسين نديم انطقلي من عكا ومجهول مكان الاقامة حاليا ، ليكن معلوما لديكم بأن هذه المحكمة قد اصدرت بتاريخ ٩٥/١٢/١٣ قرارا غيابيا بحقك يقضي عليك بدفع نفقة كفاية لزوجتك المدعية سليمة محمود ابو الهيجاء ، ولاولادك الاربعة منها وهم: غادة، مصطفى، رباب، ومحمد وذلك في قضية النفقة اساس ٩٥/٧٠٠. وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي ساري المفعول ويحق لك الاعتراض والاستئناف عليه خلال مدته القانونية.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

اجرت طفلتها ثم رق قلبها فاستعادتها محتفظة بالمال

● القاهرة – ذكرت صحيفة الاخبار المصرية ان سيدة مصرية فقيرة اجرت طفلتها البالغة من العمر خمسين يوما لمدة شهرين مقابل ٦٠٠ دولار، لسيدة كانت تريد استخدامها للحصول على نفقة من زوجها الثري .

وقالت الصحيفة ان الام وتدعى ناديا عواد وقعت على عقد «بحضور محامين» بتأجير طفلتها شيرين الى السيدة التي لم يكشف عن اسمها مقابل الفي جنيه وعندما رفضت السيدة السماح لها بملازمتها هددت بابلاغ الشرطة واستعادت الطفلة لكنها احتفظت بالمال .

وقالت الام للصحيفة انها قامت بهذه الصفقة بسبب تردي اوضاعها المعيشية بعد ان تحول زوجها الذي يعمل لحاما للحديد الى مدمن على المخدرات لكنها اكدت انها رفضت في الوقت نفسه عرضا للسيدة الثرية لشراء الطفلة مقابل ٣ الاف دولار .

وباشرت النيابة التحقيق بعد تلقيها بلاغا من جيران الام بالحادثة .

النساء.. فقط ٣٪ من المرشحين للبرلمان الفلسطيني

«٢٢ من مجموع ٦٨٠ مرشحا، وهناك ٧ دوائر لا وجود فيها للنساء»



* غادة زغير *

□ ■ المجتمع الفلسطيني ايضا مجتمع رجالي، الكثيرون مارسوا الضغوط على النساء كي لا يترشحن. ونجحوا في ذلك للاسف □ ■ الذين وضعوا قانون الانتخابات ادركوا اهمية الاخذ بالاعتبار الفئات القليلة العدد. فتم تخصيص اماكن للمسيحيين ومقعد واحد لليهود السامريين، لكنهم رفضوا تخصيص كوتا للنساء، نصف المجتمع □ ■

● بقلم: غادة الزغيّر ●

بيّن السجل الابتدائي لمرشحي انتخابات مجلس السلطة الفلسطينية ان ٢٢ امرأة قد تسجلن لخوض اول معركة انتخابية سياسية عامة في منافسة شديدة وصعبة مع حوالي ٦٨٠ مرشحا على مقاعد المجلس التي وصل عددها الى ٨٨ مقعدا حسب الاتفاق الاخير بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل. واشار السجل الى ان المرشحات يتوزعن على ٩ دوائر من اصل ١٦ دائرة في الضفة والقطاع في حين خلت سبع دوائر كليّة من المرشحات. كما تبين من السجل ان ٥٠٪ من المرشحات تسجلن في قوائم بعض التنظيمات والاحزاب السياسية ويتوزعن من حيث الانتماء السياسي بالشكل التالي:

حركة فتح: ٤ مرشحات، حزب الشعب: ٣ مرشحات، حركة فدا: ٣ مرشحات، جبهة التحرير العربية: ١، اما النصف الباقي فقد تسجلن كمستقلات بالرغم عن انتماء معظمهن لتنظيمات سياسية خاصة لحركة «فتح». الا انه يتضح هنا ان هؤلاء المرشحات قد صممن على خوض المعركة الانتخابية بالرغم عن معارضة

تنظيماتهن لذلك.

في قراءة سريعة لهذه الارقام يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

١. لقد اثبتت هذه الارقام صحة مخاوف النساء وتحفظاتهن على نظام الدوائر المتعددة والاغلبية البسيطة الذي اقرته السلطة الفلسطينية بالرغم عن كافة الانتقادات والمعارضة له من جميع الاطراف الحزبية والنسوية والمستقلين. قلنا مرات ومرات ان هذا النظام سيعمل على ابتشاء النساء والقفز عنهن خاصة في الدوائر الصغيرة التي لا يتجاوز عدد المقاعد التي ستفرزها للمجلس المقعد الواحد مثل قلقيلية وطوباس وسلفيت وغيرها.

٢. في الوقت الذي حرمت فيه المرأة من ترشيح نفسها في ٧ دوائر والذي نستهجنه وخاصة في دائرة بيت لحم حيث وفقا لما وصل الينا مورس ضغط كبير على بعض النساء الراغبات في الترشيح، لم يكن نصيب زميلتها افضل بكثير في دوائر اخرى خاصة في دائرة الخليل. فمن اصل ٨٣ مرشحا، هناك مرشحتان اثنتان فقط الامر الذي يثبت مرة اخرى ما عمله نظام الدوائر من تشجيع للجهوية والعشائرية والاقليمية في اوساط الشعب الفلسطيني مما فوت الفرصة على المرأة التي عانت وتعاني من سياسات التمييز والاجحاف واللامساواة منذ سنوات طويلة.

٣. تحمل هذه الارقام خيبة امل كبيرة من الاحزاب والفصائل السياسية التي استعملت النساء طوال سني الاحتلال من اجل توسيع قاعدتها الجماهيرية وتمرير برامجها السياسية على المرأة ودمجها في خلاياها القاعدية والوسطية بهدف القيام بالمهمات النضالية. لا نعرف بالضبط عدد مرشحي الاحزاب والفصائل ولكن مهما بلغ فان حقيقة ترشيح ١١ امرأة في قوائمها لقاسية ومرة ولا تعكس آمالنا التي عقدناها على هذه الاحزاب والفصائل وحملات الضغط التي قمنا بها على الرغم من ان هذه الارقام ليست بالمفاجأة الكبرى لنا.

عندما اعلنت عن تخوفي من دب الروح في العشائرية كنت اخشى بالاساس من تعاطي الاحزاب والفصائل مع هذا الامر في عملية الترشيح فحذرت مرات عديدة من مغبة اختيار مرشحين مستوردين او مدعومين او مقبولين لعائلاتهم وحمائلهم كمعيار اولي واساسي. اما وبعد ظهور السجل الابتدائي فانني اصبحت على يقين ان الانتماء العائلي قد لعب دورا كبيرا في عملية الترشيح هذه.

٤. بالرغم عن قلقنا بسبب العدد الضئيل لمرشحات الاحزاب والتنظيمات الا انه وللامانة التاريخية لا بد ان اضع المواطن الفلسطيني امام الجهود الحثيثة التي بذلتها النساء داخل تنظيماتهن واحزابهن وحملات الضغط التي قمن بها والتي وصلت لدرجة كبيرة من الشجاعة في التعبير عن الرأي والمطالبة بحقهن في الترشيح حتى تمكن من انتزاع هذا الحق الذي كفله النظام الانتخابي.

٥. عندما طالبت المرأة الفلسطينية بحصة لا تقل عن ٣٠٪ من مقاعد المجلس جوبهت بالاستهجان والرفض حتى من واضعي النظام الانتخابي نفسه والذين تبنوا فيه كوتة للمسيحيين والسامريين في نفس الوقت، كما جوبهت بنقد كبير في اوساط التنظيمات والاحزاب التي اعتبرت نظام الكوتا التفافا على الدمقراطية وهذه الاوساط نفسها اما قامت بالالتفاف على نتائج الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) او حرمت بعض النساء من الترشيح. فجاءت نسبة المرشحات حسب ارقام السجل الابتدائي ٣٪ فقط. من هنا ومن هذه التوقعات قلنا لا بد ان تعطى المرأة ولو لمرة واحدة الفرصة لتعديل الفجوة التاريخية الهائلة القائمة في مجتمعنا بين الرجل والمرأة من خلال حصة معينة (كوتا) اذ لا يمكن ان نضع كلا من المرأة والرجل امام هذه المعركة الانتخابية في وضع المساواة ونطلب من المرأة ان تكون خارقة بحيث تقوم بمعجزة القضاء على التمييز والقهر وعدم تكافؤ الفرص بينها وبين الرجل المستمر منذ سنوات طويلة. هذا امر لا يمكن ان يطلبه انسان منطقي يعي تماما التركيبة الاجتماعية لمجتمعنا الفلسطيني الذكوري.

٦. وللحقيقة ارى ان لا بد من اضافة امر اخر عكسه السجل الابتدائي الا وهو تردد النساء في ترشيح انفسهن لاسباب عديدة بعضها يرتبط بالسياقين السياسي والتاريخي لعملية الانتخابات هذه وبعضها الاخر يرتبط بالعوامل الذاتية لدى المرأة والتي في معظمها تتركز حول سيكولوجية الشعور بالذنب تجاه الاطفال والعائلة وتقديم المهمات النمطية التي فرضت عليها منذ الازل ومهمات ومسؤوليات جديدة تتطلبها الحياة العامة وهذا بالطبع مرتبط لحد كبير بالثقافة المجتمعية السائدة.

● الكاتبة هي مديرة مركز القدس للنساء واحدى القائدات البارزات في النضالات النسائية والتقدمية والوطنية الفلسطينية.

● للمرأة الفلسطينية دور في كل النضالات. فلماذا تحرم من القيادة؟ ●



معلومات خاطئة!

في تقرير المجلس الوطني لسلامة الطفل الذي نشر في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٥/١٢/٢٩ اشير في بند التعليم ان نسبة النجاح في البجروت في مدرسة جديدة - المكر هو ٢١.٩٪ وهذا الرقم بعيد عن الحقيقة:

١) تقدم لجميع المواضيع في هذه الامتحانات ٧٠ طالبا، نجح منهم نجاحا تاما ٦٢ طالبا فتكون نسبة النجاح ٨٨٪ وهي من النسب العالية على المستوى القطري.

٢) ومن المعروف ان قسما من الخريجين يتقدم لبعض المواضيع فقط-حسب المستوى. ومنهم من يكتفي بشهادة انهاء. وحتى اذا حسبنا نسبة الذين حصلوا على البجروت من عدد طلاب الثواني عشر وهو ١١٠ طلاب. فان نسبة النجاح من العدد الكلي هي ٥٦٪، وهي اعلى من النسبة القطرية في المحيط العربي.

٣) بعد الاتصال بوزارة المعارف، كان الاستغراب من نشر هذه المعطيات التي تضمنها التقرير المذكور والمتعلقة بمدرستنا.

مدير المدرسة

احمد درويش

ارنب وليس بطلا!

في وسط الاسبوع الماضي شاهدت عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي جولة اعضاء الكنيست من اليمين في شوارع نابلس، وهم يتصرفون بوقاحة.

احدهم، المدعو الجنرال في الاحتياط (رحبعام) زئيفي ظهر وهو يحمل عوزي ويهدد بقتل كل شرطي فلسطيني يطلب منه بطاقة الهوية. قمة الوقاحة.

ان هذا لا يدل على بطولة، بل على الخوف لدى هذا الرجل. انه لا يصلح ان يكون جنديا نفرا في الجيش الاسرائيلي، الذي هو على حد علمي من اقوى الجيوش في العالم. تصرفه يدل على مدى الكراهية التي يحاول زرعها في نفوس الشعب في اسرائيل.

لذلك هو في نظري ارنب وليس بطلا.

(نايف الرجوب - دورا الخليل)

الى متى المكيالين؟!

امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نهار الثلاثاء، في ٩٥/١٢/١٩ بهدم منزل سفيان جبارين منفذ العملية الانتحارية في القدس في ٢١ آب الماضي وذلك في الباص الذي قتل فيه اربعة ركاب. لم ولن نكون ضد معاقبة مجرم، ان قام بعملية انتحارية او نفذ، او حتى حاول تنفيذ اي عملية اجرامية ضد اناس ابرياء، بأي طريقة كانت. ولكن، هل من العدل معاقبة اناس ابرياء، من عائلته؟! رمتى، في خضم العملية السلمية؟ ولماذا فقط منازل العرب؟ لانهم عرب؟ هل لان الدم العربي مباح، والمنزل العربي مسموح هدمه، والارض العربية مسموح مصادرتها وكل ما هو عربي ومتعلق بشعبنا العربي قابل، اما للقتل واما للهدم، واما للمصادرة، واما... واما...

لن نعود الى الوراء، لنذكر بالسفاح الهمجي عامي بوبر وبيته الذي ما زال قائما لانه يهودي. والسفاح البربري باروخ غولدشطاين «القديس» والنصب التذكاري الذي اقيم تخليدا لذكره وبيته الذي ما زال قائما لانه يهودي؟ ولكن ماذا عن المجرم الاكبر، الذي استطاع ان يقلب جميع مفاهيم الامن الاسرائيلي رأسا على عقب، واستطاع ان يحول «الشباك» الاسرائيلي بين ليلة وضحاها الى مهزلة في الشارع اليهودي اولا وفي العالم بأسره ثانيا، الا وهو قاتل رئيس حكومة اسرائيل يتسحاق رابين رحمه الله والمدعو يغال عمير. لماذا لم يهدم منزله؟ لانه يهودي والبيت يعود لعائلته اليهودية؟

الى متى تواصل سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل التعامل بمكيالين واحد للعرب والاخر لليهود؟ الم يحن الوقت بعد كي تفهم حكومة اسرائيل انه لا يمكنها الى الابد الاستمرار في التعامل مع شعبنا العربي الفلسطيني بهكذا استهتار واستعلاء. لانه في النهاية، شعبنا لن يسكت على الظلم ولن يصح الا الصحيح.

(جان زهر - حيفا)

في تقييم رسمي في الحزب الشيوعي الروسي للانتخابات:

هزم اعداء الشيوعية.. وتعززت قيم الاشتراكية!



□ ■ «على الرغم من حملات الارهاب والتخويف والتشويه.. صوت لنا اكثر من ١٥ مليون ناخب» □ ■ عدد النواب الشيوعيين ارتفع من ٤٧ الى ١٦٠ نائبا، اي اكثر من ٣ اضعاف □ ■ خطة الحزب التكتيكية اعتمدت على طريقة الاتصال المباشر بالناخبين □ ■ فقط واحد من كل عشرة ناخبين صوتوا لاحزاب الائتلاف الحكومي □ ■ بين النواب الشيوعيين: ٧ عمال و ١٨ امرأة و ١٠ فلاحين و ٤٤ مدير مصنع و ١٥ عالما □ ■

«الان، وبعد ان وصلت المعلومات عن نتائج الانتخابات في كل المناطق في روسيا، يمكننا ان نجري تقديرا عاما عن المعركة الانتخابية. ونقول، ان حزبنا ادار معركة ناجحة، من دون ادنى شك»، هذا ما جاء في الرسالة التي ارسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي الى الاحزاب الشيوعية والاحزاب الصديقة في مختلف انحاء العالم، ووصلت نسخة منها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تتضمن شكرا على تحية الحزب بالانتخابات.

وهذا ما جاء في الرسالة:

حسب النتائج شبه النهائية، نال الحزب الشيوعي في روسيا اكثر من ١٥ مليون صوت اي ما يعادل ٢٢.٣٪ (٩٩ مقعدا). وفي الانتخابات المنطقية فاز ٥٨ من مرشحي الحزب بعضوية الدوما (في كل منطقة مقعد واحد).

علاقة مباشرة مع الناخب

تقول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في تحليلها للنتائج:

«لقد هزم اعداء الشيوعية هزيمة كاسحة، فعلى الرغم من استثارة العواطف الهستيرية ضدهم وعلى الرغم من حملة الارهاب والتخويف والدور الشخصي الذي قام به في هذا المجال مسؤولون حكوميون من الصف الاول ومختلف المستويات، ضاعف الحزب الشيوعي الروسي قوته في كل المناطق. وفي بعض المناطق ضاعف قوته مرتين وثلاثا.

في الصيف الماضي وضع الحزب له خطتين، استراتيجية وتكتيكية، لمعركتي الانتخابات القادمتين: لمجلس الدوما (والتي جرت في مطلع الشهر الماضي) وللرئاسة (من المفروض ان تجري في حزيران القادم). واثبتت الخطتان نجاحهما في انتخابات الدوما.

لقد وضع الشيوعيون امام انظارهم المهمة الاكبر: يجب ان نضمن اجراء المعركة الانتخابية بشكل قانوني. وقد عرفوا ان وسائل الاعلام الجماهيرية، خصوصا الرسمية، لن تتيح لهم ان يظهروا مواقفهم على حقيقتها، بل ستعمل كل ما في وسعها لتشويه مواقف الشيوعيين في كل المجالات وبكل الطرق الممكنة. لذلك لجأوا الى طريقة الدعاية الانتخابية المبنية على الاتصال المباشر: انسان بانسان».

ويشير التقرير الى ان حزب جيرنولسكي اليميني المتطرف (الرديكوليون الدمقراطيون)، فشل فشلا ذريعا، اذ لم تزد اصواته في اية منطقة من المناطق.

تعزيز للقيم الاشتراكية

ويضيف التقرير ان انتخابات الدوما كانت بمثابة استفتاء شعبي، سياسي واخلاقي، حول سياسة الحكومة في السنوات الثلاث الاخيرة. وبموجب نتيجته يتضح ان من بين كل عشرة ناخبين، فقط ناخب واحد صوت لاحزاب الائتلاف الحكومي.

لقد نجحت هذه الاحزاب (الحكومية) فقط في بعض المدن الكبرى مثل موسكو ولينينغراد وغيرهما، لكن حتى في هذه المدن زادت قوة الشيوعيين بشكل جدي.

واصيبت احزاب الوسط بنكسة في هذه الانتخابات، اذ انها لم تتعلم من درس الانتخابات السابقة واقامت تحالفات وتكتلات لقوى المركز، لكن المواطنين لم يصوتوا لها.

وبشكل عام - يرى الشيوعيون - ان الناخبين الروس، في الجانب الاخلاقي، اعطوا اصواتهم لاولئك الذين بقوا امينين ومخلصين للوطن ولعلم النصر على النازية ولمبادئ الصداقة بين الشعوب ولنظام الحكم الشعبي.

وتبين كذلك ان احتياطي الخدعة الكبرى قد نفد. والاكاذيب التي بثت في السنوات الاخيرة، لم يصدقها الشعب. والنظام الحاكم اليوم يعيش في حالة مغص دائم، منذ اتضح له ان هنالك نهجا شعبيا واضحا يسير باتجاه تقوية صفوف الشيوعيين يوما بعد يوم، ولن تستطيع اية حكومة في روسيا بعد اليوم ان تتجاهل قوى الحزب ومواقفه.

ان انتخابات الدوما اثبتت ان التغيير لم يطرأ، فقط، على سلم الافضليات لدى المواطنين بل ايضا على وعيهم. فقد تعززت قوة القيم الاشتراكية لدى المواطنين.

تحليل للنتائج

من مجموع ٨٩ منطقة فاز الشيوعيون في ٧٠ منطقة، وكان عدد الاصوات التي حصلوا عليها مساويا لضعفي اصوات الخصوم. وفي ١٣ منطقة كان مرشح الحزب في المكان الثاني.

وفاز الحزب الشيوعي باكبر عدد من الاصوات ليس فقط في الانتخابات النسبية بل ايضا في الانتخابات المنطقية. فلكل منطقة يوجد مقعد واحد فقط، ومن مجموع ١٣٢ منطقة فاز ٥٨ مرشحا للحزب.

كما حصل الحزب على اكثر من ٤٠٪ من الاصوات في ٢٠ منطقة، بينها منطقة داغستان واستونيا الشمالية، وعلى اكثر من ٣٠٪ في مناطق اخرى مثل بيلوغراد وآمور وفولغاغراد ولفشيك وفرونزا وسماروا وخاركوف وسمولنسكي واوليانوف.

ويقول الحزب الشيوعي الروسي ان حصول مرشحين على هذه النسب العالية من الاصوات في المناطق لا يدل فقط على التأييد للحزب ومبادئه فحسب، بل على انه اختار المرشحين الملائمين الذين نجحوا في زرع الثقة بهم بين الشعب.

وعلى ضوء المعلومات الموثوقة بخطة لتزوير الانتخابات، حرص الحزب الشيوعي على ضمان مراقبة سيرها وفرز الاصوات. ولذلك عمل اكثر من مئة الف شيوعي على المراقبة، ان كان لدى الصناديق او في لجان الانتخابات المحلية والمنطقية والقطرية.

تركيبة كتلة الحزب

يقدر الحزب الشيوعي ان يصل عدد اعضائه في مجلس الدوما الى ١٦٠ عضوا، مقابل ٤٧ عضوا حاليا. وهم يمثلون كل المناطق ومختلف الشرائح والفئات.

وكما يبدو فان الكتلة الشيوعية ستكون الوحيدة في الدوما التي تضم عمالا (٧ نواب عمال). وفي الكتلة ايضا ١٨ امرأة و ١٠ فلاحين و ٤٤ مدير مصنع و ١٥ عالما.

ومن الجدير ذكره ان ٣٤ نائبا في الكتلة سبق وكانوا اعضاء في البرلمان، وهم ذوو خبرة وتجربة.

الحركة الثورية تصقل آلياتها في مواجهة تحديات مرحلة المتغيرات الراهنة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ ■ من عبير ١٩٩٥:

● مع اطلالة عام ١٩٩٦ الجديد فانه من الاهمية بمكان استخلاص العبر من اتجاهات بوصلة التطور عالميا، ومضامينها في العام المنصرم، بهدف بلورة الموقف لمواجهة تحديات مسار التطور في العام الجديد.

فمن السمات البارزة في العام ١٩٩٥، التي تلزم استخلاص العبر الصحيحة، بروز ملامح جديدة في بلورة استراتيجية وتكتيك العديد من فصائل الحركة الثورية والتقدمية - الدمقراطية العالمية، مساعدتها في اجتياز حدود الازمة والركود وتحقيق العديد من المكاسب على ساحة الصراع المصيري لبلورة مستقبل البشرية.

وبرزت هذه الملامح على ارضية معطيات واقع متغير يبرز من خلاله بُعد التناقض الصارخ بين حقيقتين مترابطتين عضويا:

الاولى، ان اختفاء الاشتراكية المؤقت كمنظومة عالمية بشكل تغيرا راديكاليا في توازن القوى العالمية لصالح الامبريالية والقوى الرجعية.

والثانية: ان صفة الاستغلالية والعدوانية للنظام الرأسمالي لم تتغير، وهذا يبرز من الاشكال الجديدة للممارسة الرأسمالية، التي ادت وتؤدي، الى تعميق وزيادة استغلال العاملين في الاقطار الرأسمالية المتطورة، والاستغلال بفظاظة اكثر لبلدان وشعوب «العالم الثالث»، والاصح النامية متخلفة التطور. ولهذا، فان اختفاء المنظومة الاشتراكية العالمية لم يرافقها اختفاء مقولة «الصراع الطبقي» و «عصر الايديولوجيا» على النطاق العالمي والمحلي، في اطار كل بلد وبلد، بل اتخذ ويتخذ هذا الصراع اشكالا جديدة بفرضها طابع التطور الموضوعي والذاتي. وهذا ما تجسمه معطيات واقع واشكال الصراع في النظام الرأسمالي ومنهج ونهج الاحزاب الشيوعية والحركات التقدمية والتحررية في المرحلة الراهنة من التطور.

وسأكتفي في سياق هذه المعالجة بابراز مثلين اساسيين بمكان مضمون وابعاد طابع الصراع الطبقي، السياسي والاقتصادي - الاجتماعي في وقت نقف فيه على عتبة العام الجديد، ١٩٩٦.

* المثال الاول: واقع التطور والصراع في اوروبا الغربية: فمنذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية تمر اوروبا الغربية وبلدانها بمرحلة جديدة من التطور والصراع. فبصفتها احد محاور ومراكز الامبريالية الثلاثة (مع اليابان والولايات المتحدة الامريكية) تسعى انظمة اوروبا الغربية للمشاركة بنشاط في اقامة النظام العالمي الامبريالي الجديد وافتراس حصة الاسد في التقسيم الوظائفي للهيمنة الامبريالية عالميا. ولهذا تعمل على تسريع خطى تنفيذ معاهدة «ماستريخت» لصقل الوحدة التكاملية السياسية والاقتصادية والاستراتيجية في اطار «الاتحاد الاوروبي». وهذا يعني من حيث الجوهر بناء اوروبا من الشركات الاحتكارية متعددة القوميات، او خادمة مصالح هذه الشركات في ظروف عولمة رأس المال والثورة العلمية التقنية الجديدة، الخلفية الاساسية لبروز وتطور نزعة التكامل المناطقية في شتى ارجاء العالم لمواجهة ظروف التطور والصراع والمنافسة الاقتصادية - التجارية. ولهذا، فمن جهة يبرز نوعان مترابطان من التناقض الصارخ.

الاول، التناقض مع المحورين، الياباني والامريكي، في ساحة المنافسة للهيمنة عالميا، وهذا دافع باتجاه وحدة وتضامن ارباب رؤوس الاموال الاحتكارية في اوروبا، وهذا ما يتوخونه من معاهدة «ماستريخت».

والثاني، التناقض داخل بلدان وفي اطار كل بلد من بلدان الوحدة الاوروبية بين ارباب الرأسمال المالي الاحتكاري في سوق المزاحمة للهيمنة على مفاتيح السيطرة وتأمين مصالح اكثر في اطار الوحدة الاوروبية.

وفي اطار هذا التناقض وهذه المنافسة تبرز الضحية الاساسية المتجسمة بالجماهير الكادحة وشرائح اجتماعية واسعة تداس مصالحها ومستوى معيشتها على مذبح تعزيز قوة «الرأسمال الوطني» ونفوذه في اطار الشراكة مع المنافسين من ارباب الرأسمال في «الوحدة الاوروبية». وهذا ينعكس في نتائج السياسة الاقتصادية التي تتبعها العديد من بلدان اوروبا الغربية، فرنسا، انجلترا، المانيا، بلجيكا، اليونان، اسبانيا وغيرها. ففي مختلف هذه البلدان تنتهج سياسة «تقليص الميزانيات»، والتي مضمونها نسف «دولة الرفاه» وتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية - الصحة والتعليم والمواصلات العامة والسكن الشعبي الخ.

كما انه ولتوحيد مستوى قوة ونشاط الرأسمال الوطني مع غيره في الوحدة الاوروبي» يجري هجوم منهجي على مستوى اجور ومعيشة العاملين، ويجرف عصرنة وسائل الانتاج وتحسين مستوى النشاط عن طريق ادخال اخر منجزات الثورة العلمية التقنية - ملايين العاملين الى سوق البطالة. كما ان توحيد التعرفة الجمركية وازالة الحواجز بين بلدان الوحدة الاوروبية ادى الى دهورة ودمار العديد من فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة في المدينة والقرية. ولهذا، فانه في مسار بناء الوحدة الاوروبية تشتد حدة التقاطب الاجتماعي والبطالة (١١٪ - حوالي ٢١ مليون عاطل عن العمل) وما يرافقه من تصاعد حدة الصراع الطبقي، الذي كانت فرنسا باضراب عامليها التاريخي الساحة النموذجية في العام ١٩٩٥ لمعنى وآفاق الصراع الطبقي.

في خضم ساحة هذه التطورات والمتغيرات العاصفة طرح امام القوى الثورية والتقدمية التي تمثل مصالح الشرائح الاجتماعية المتضررة من غبن ارباب الرأسمال في الوحدة الاوروبية، السؤال حول كيفية المواجهة للواقع الجديد ومعطياته؟

. ان تأثير الانتهازية باسم «البيروسترويكا» في الاتحاد السوفييتي و «انهيار الاشتراكية» عصف على اوروبا وبلدانها وحركاتها السياسية، بشكل كبير حتى اواسط ١٩٩٤. فبعض الاحزاب الشيوعية طوت علم الشيوعية العلمية والماركسية - اللينينية واسلم المضمون الثوري - الطبقي واختارت طريق الليبرالية البرجوازية للاشتراكية الدمقراطية تحت يافطة السير في «طريق ثالثة» - بين الرأسمالية والاشتراكية، او اقامة «يسار جديد» ذي اتجاهات اشتراكية دمقراطية. وعديد من الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية في اسبانيا والبرتغال واليونان والمانيا وغيرها واجهت تيارات عاصفة من النقاش حول هوية الحزب وطابعه في مرحلة ما بعد الانهيار، وهل توجد بعد ضرورة موضوعية لوجود ونشاط حزب شيوعي ماركسي - لينيني؟ وبعضهم ارتكز نظريا الى بعض متغيرات التطور الموضوعي التي ادت الى تغيير نوعي في بنية الطبقة العاملة بفعل الثورة

(البقية ص ١٢)

حزب الشعب

● داود تركي ●

تأتي انتخابات ونتصرم … وتنافس الاحزاب يضطرمُ
وانا وصوتي لست امتحه … الا لمن بالشعب ملتزمُ
ولمن بنا مستوثق صلة … ومتابع للهمّ محترمُ
لمناضل بالشعب متحد … ولحله تجري به الهممُ
لمتواضع بالكبر يحضننا … وبحبه تترعرع الذممُ
قالوا: يسار قلت افضله … حزب المعاني فيه تنتظمُ
حزب اشتراك ليس يردعه … بطش، تحرك نفسه الظلمُ
لشيوع خير الارض همته … تمضي وللشدات تقتحمُ
حزب لعمال يشاركه … فلاحنا والحلف يلتحمُ
رحبٌ لافكار توجهه … بسلوكه تتماثلُ الاممُ
متزوّد بثقافة وهُدى … ثورية انسانها شهمُ
ولقيمة الانسان ممتثل … فوق الهوى، يعلو بها العلمُ
ويسير مصداقا ليبزه … لعدالة في عيشه شيمُ
لا فرق بين الناس يرشده … الا الفعال وغيرها عدمُ
وعلى الرياح السود منتفض … يخشى نداه الظلمُ والقممُ
واذا الطغاة استشروا عملا … هبّت به لعدالة قيمُ
قالوا يسار، قلت معتقدي … يحمي جناه همّتي ودمُ
وله بجسمي الروح تحفظه … من نادم حلّت به الزكمُ
ولاهله للمخلصين أفي … دلعا اذا ما هاجم اللممُ
ومعي اذا زلت بهم قدم … سند وحرمُ الناس والكرمُ
قل للحزون وعدم شرفا … سيدوسه طفل وينعدمُ
ولمنكر فضلا ومستفع … ما انت الا المنكر القزمُ
ولكل مرتد بهم صلف … سيناله من غدره النقمُ
قل للجميع بأنّ موعدنا … آتٍ غدا وسيُعدم الندمُ
فرح الحسانة بعد فرتنا … بلغ السقوط به ومنهزمُ
وتجمعت للنذل مسكرة … وتبهنس الانذال والبجمُ
مكظمتْ غسطا قد عزا بدمي … والى الاحبة وُحت ابتسمُ
استحضر الماضي وغُصرنه … والبال بالافكار يزدحمُ
فرأيت من فرحوا مسرة … وحلوا رحاب الحزن واتسجموا
وبهم ونشوة صبر احوبهم … ولظالم ينعتم منقسمُ
واراذل اذناب مصطهد … لحقوا بأمرهم كما الغنمُ
كالكلب يجرون لسيدهم … لتنالهم من ركله «النعمُ»
عرب الناس تصهينوا عملا … وعلى اللسان لجرمهم نغمُ
الف المذلة فردهم وغدت … لوجاهة تسعى به القدمُ
عبد يطمع بان سيده … واذا تواتى العيد ينجسمُ
قد زعموا بعضا لخدمتهم … فليذهبوا ولينجسم خدمُ
تأبى الكرامة ان يمثلها … عبد ولزم بالعدى اعتصموا
لسنا وان ساء الزمان لنا … يوما لهم في الضيق نحتكمُ
تمضي انتخابات ويتبعها … ما يعيدها منا ونصطدمُ
فينا لهنا حزب نفخطه … ثقة ورأيا ليس ينفصمُ

(حيفا)

لست انا

● بقلم: نهاية القواسمي ●

الذي يعترف بخطأه انسان، والذي يجاهر بخطأه شيطان، والذي يبكي على خطأه فهو قديس، اما الذي لا يعترف بخطأه.. فاما هو احمق لا يعي ذلك، واما انه جلف متكبر لا يقبل الاعتراف بخطأه، واما انه مصاب بمرض نفساني يجعله يرى نفسه ملاكا لا يمسّه خطأ... فأيها انت من الثلاثة الاخيرة يا سيدي؟!

تخطئ كثيرا وتلقي باللائمة عليّ.. انا المذنبة في دمار حبنا ودمارنا.. انا المذنبة في عدم قدرتك على تحقيق حلمنا.. انا المذنبة في ضياعك وشتاتك.. وانا المذنبة فيما يجري على الساحة الفلسطينية والاسلامية والعربية والبعثية والشيوعية والرأسمالية والطشقندية والروسية والبوسنية.. اتعلم ماذا ايضا.. انا من دلّ كولمبس على امريكا كي ينقل العنجهية البيضاء وعنصريتها ضد سكان امريكا الاصليين.. نعم اعترف بكل هذه الخطايا، فماذا بوسعك ان تفعل؟ هل ستعاقبني؟ هل ستبصق في وجهي وتسحقني بحذائك؟ ام انه لا يشرف حذاءك ان يسحقني؟!

سيدي... الاعتراف بالخطأ فضيلة، لكن دفن الرأس في التراب والقاء اللوم على اقرب الناس اليك هو اعظم الخطايا التي يمكن ان ترتكب بحق انسان.

كلنا معرضون للوقوع في الزلل، لكنك لست الاله الاعظم لتنصب نفسك قاضيا، وتلقي احكامك جزافا، واذا رغبت بالتعجيل بيوم الحساب.. فالاولى بك ان تبدأ بنفسك.. عذرا سيدي على هذا الزلل.. نسيت انك لا تخطئ.. فأنت مصون من الخطأ والزلل.

قد تكون انسانا عظيما حقا.. لكنك لا تعترف بانسانيتك وطبيعتها البشرية في الوقوع بالخطأ.. سيدي تذكر بأنك انسان وتتعامل مع اناس يعيشون حولك يتنفسون مثلك ويأكلون مثلك.. تذكر بأنك لا تختلف عنهم كثيرا... فأنت معرض مثلهم لجميع انواع الزلل والخطايا.. ولست منزها عن الخطأ.

اضعت الكثير بغيرتك المجنونة التي لا تقف على ارض الواقع والمنطق، دمرت اشياءنا الجميلة بأمراضك النفسية والاجتماعية.. سحقت قلبي دون ادنى رحمة.. رغبةً منك باشباع جنونك وخيالك الذي تحيا به وترفض ملامسة ارض الواقع..

في الواقع يا سيدي.. انت جبان قذر.. بل انت صنب حقير وتافه.. تجيد لعب دور اليهودي الهربي، بينما دماء ضحاياك من النساء تسيل من فمك.. انت ذئب ينهش اي عرض يعترض سبيله.. انت من لا يكتفي بامرأة واحدة وتتصور بأن اي امرأة لا تكتفي برجل واحد.. ربما كنت على حق.. خاصة اذا كان رجل تلك المرأة هو من صنفك القذر، فذلك دافع كاف يجبرها على الهرب منك الى غيرك كي تتخلص من ساديتك وقذارتك ورأسك الوسخ..

انت انسان بلا حدود.. انت نار تحرق الاخضر واليابس.. بل انت سيل جارف يدمر كل شيء في طريقه.. انت لا تعير اهتماما للقوانين والارتباطات والالتزامات، وتتصور بأن العالم احمق مثلك.. ولكن فلتعلم بأنك وحيد اوحد وستبقى كذلك الى الابد.. ستبقى وحيدا تتخبط بعذابك وساديتك مع نفسك ايضا.. ولن تجدني بقربك كما فعلت دوما.. واذا شعرت يوما بأنك معبأ بالغضب والثورة الناتجتين عن تخبطك وفشلك فحذار من ان تجرح اعز الناس الى قلبك وتلقي اللوم عليهم وكأنهم عبيد مجبرون على تحمل سياطك.

عذرا سيدي.. لست كذلك وارفض ان اكون كذلك، لذلك فانني انصحك قبل ان تكرر خطيئتك مع غيري بأن تتوجه الى اقرب محل لبيع الادوات الرياضية، وتشتري كيسا يستعمله الملاكمون في تدريباتهم.. ضعه في منزلك، وكلما اخطأت بحق نفسك او بحق غيرك توجه اليه.. ولا تفكر باللجوء اليّ، لأنا ارفض ان اقوم بدور ذلك الكيس..

وتذكر دوما بأنني انسانة احبتك بكل اخطائك، وكانت على اتم الاستعداد لتقبلها.. لكن ان تلقيها عليّ فلا والف لا.. لست انا..

(القدس)

للعرب ليث..!!

● عبد المحسن عمر نعامنة ●

للعرب ليث قاهر او ظافر … هو خالد هو عائد هو «ناصر»!
ما كان للباغين الا شوكة … حمّال سيف في الوقيعة ماهرُ
يعلو الى كبد السماء زئيره … «هذا زمان يعربيّ ماطرُ»
في كل خفاق له متربع … عرش تملكه وصوت هادرُ
قومية الاعراب، وحدة موطن … وغد يعطره الفدا، وحاضرُ
للعُرب طالت في القفار اسنّة … واعنّة ومخالب واظافرُ
ما قام يهتف بالاخوة ثائر … الا دعاه الى التعاضد ثائرُ
بغداد ارضي والبلاد وجلّق، … والقدس قلبي والحمى وجزائرُ
والعُرب قومي والفرات محجّتي … والنيل وحي المستهام الشاعرُ
لم يبق في حلق الحمى مستعمر … وجه الكنانة بالشهادة عامرُ
صُعق العدو قام يندب حظه … والضيم وحش مستبد كاسرُ
وكتائب الحق المنيع تفجرت … حُفرت بساعدها الهمام مقابرُ
للصمت للعيش العقيم لذلة … سوداء يرفضها الخصيّ العاقرُ
كم ذا تجرحني القسي اذا ارى … جرح العروبة مستديما يقفرُ
فمهازل ومهالك ومعارك … ومقابر ومعابر ومجازرُ
واذا نظرت الى العروبة غيّضت … عيناي دمعا ساخنا يتكاثرُ
والعُرب اما حاكم مستحكم … حكم البرية شرّه يتطايرُ
او غارق بسُباته مستسلم … ومسلم ببلادي ومقامرُ
ومجندل ومعلق ومكبّل … ومحطم ومهدّم ومحاصَرُ
لا عشتُ اذ عاشت بأرضي ثلة … من حاكمين تنافروا وتناحروا
دانوا لغرب بالولاء فأغربت … شمس لعرب قُيّدوا او سافروا
وغدت بلاد العرب الف خريطة … لمضارب ومحاربٌ وعشائرُ
لهفي على الاعلان لعلّ معلناً … سقط النظام المستبد الجائرُ
يا ثورة الضباط انّى نلتقي … والشوق يقتل والمنى تتناثرُ
ما ناصر العرب الهُمام براحل. … هو قائم ومرابط ومعاصرُ
للحق تُرفع راية لا تنحني … ابدا ويقطع للخيانة دابرُ
تشتاق نفسي للخلاص وتشتهي … عهدا يجلله الفخار الزاهرُ
اني على النهج القويم لثابت … اني على صمت العروبة صابراً
هي هدأة تنتابها وسكينة … قد لا تطول فتنجلي وتغادرُ
ويعود يرفل بالنعيم مزغردا … شعب ابيّ يعربيٌ قادرُ
يلقاه بالامجاد امس زاخر … وغد جلي سندسيٌ ساحرُ

(عرابة)

من عبير ١٩٩٥

(تتمة من ص١١)

العلمية – التقنية الحديثة، وانه لم يعد هنالك بروليتاريا كما كان ايام ماركس ولينين: فالعمل الذهني والروحي يدفع جانبا، وتدريجيا العمل الجسماني. وانه في ظروف تتضرر فيه فئات اجتماعية متعددة لاستغلال الرأسمال الاحتكاري الكبير يكفي اقامة «جبهة يسار» لكبح جماح هذا الاستغلال وتحقيق الانجازات المطلبية للفئات المتضررة!! ولهذا، رأينا مثلا، ان الحزب الشيوعي الايطالي تحول الى «حزب اليسار الدمقراطي» مغيرا جلده وجوهره كحزب ثوري للعاملين، وانقسمت عدة احزاب في اليونان وغيرها مؤلفة «جبهة يسار» او «يسار دمقراطي» مع فئات ليبرالية وتجمعات تقدمية.

واثبت مسار التطور، خلال السنوات الماضية، وفي العام ١٩٩٥، ان جميع المحاولات للسير في «طريق ثالثة» او اقامة «يسار جديد» بديلا للاحزاب الشيوعية، لم تعط النتائج المرجوة. ويضعف نفوذ اولئك الذين يقترحون سياسة كهذه، وبعضهم تبتلعه الاشتراكية – الدمقراطية التي تنتمي هويتها الى الليبرالية البرجوازية. وفي البلاد التي تصفت فيها الاحزاب الشيوعية، كما في ايطاليا مثلا، بدأوا في بنائها من جديد – حزب اعادة التشييد الشيوعي في ايطاليا، الذي حقق مكاسب هامة في استعادة ثقة الجماهير بالشيوعية وتجسمت في الانتخابات للبرلمان الاوروبي في حزيران من السنة الماضية (١٩٩٥).

فطابع التطور والصراع ومعطياتهما اثبتا الضرورة الموضوعية لوجود حزب شيوعي كتنظيم فكري – سياسي يدافع عن مصالح العاملين ويرسم الافاق لبناء نظام العدالة الاجتماعية الذي لا يمكن انجازه في ظل النظام الرأسمالي. وقد ثبت لجماهير العاملين والجماهير الشعبية انه رغم التحولات في بنية الطبقة العاملة فانها لا تزال تشغل في العملية الانتاجية، الروحية والجسدية، مكانتها كبضاعة تبيع قوة عملها لمالك وسائل الانتاج، وبغض النظر ان كان فردا رأسماليا او شركة مساهمة او احتكارا متعدد الجنسيات. كما ثبت لهم، ان احزاب الاشتراكية الدمقراطية و «الاممية الاشتراكية» التي تستمر محاولاتها السيطرة على حركة العمال تواصل التوجه يمينا في الدفاع علنا عن الرأسمالية وعن السياسة الليبرالية الجديدة (اقتصاد السوق)، ويؤيدون بناء اوروبا من الشركات متعددة الجنسيات، ويسهمون في عملية بناء النظام العالمي الامبريالي الجديد، فطابع الصراع والتطور الموضوعي للتخلص من مظالم النظام الرأسمالي وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية يحتم وجود حزب شيوعي ثوري، بمعنى يضع هدفا استراتيجيا ببناء المجتمع البديل – الاشتراكية. ومن هنا نشطت الاحزاب الشيوعية كأحزاب سياسية للطبقة العاملة وكل العاملين في اوروبا على صعيدين مركزيين من خلال بلورة استراتيجية وتكتيك ملائمين لمواجهة التغيرات الحاصلة في اطار الاتحاد الاوروبي، كأحزاب مستقلة تأخذ بالاعتبار شبكة التناقضات التي يفرزها مسار التطور وهيمنة الرأسمال الاحتكاري على خلفية تعميق وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي لبني استراتيجيتها وتكتيكها الكفاحي بناء على معطيات الواقع الملموس، وذلك على اساس بناء علاقة بين الشيوعيين وقوى تقدمية وثورية اخرى، لتحليل مشترك للقضايا القائمة والتفتيش عن اشكال تعاون ونضالات مشتركة. فعلى سبيل المثال من الاشكال المتعددة للجبهات والتعاون في البلدان الاوروبية، فان كل من الحزب الشيوعي الاسباني والبرتغالي، اللذين رفضا ذوبان حزبيهما في اطار «جبهة يسار»، اقام، كل منهما، مع فئات تقدمية وثورية شكلا لوحدة جبهوية في اطار «اليسار الموحد» كاطار سياسي واسع يحكمه برنامج سياسي موحد نالت قوائمه في انتخابات البرلمان الاوروبي في حزيران ١٩٩٥ أكثر من ١١٪ من الاصوات في كل من اسبانيا والبرتغال. وفي عدد من البلدان يتحالف الشيوعيون مع حركات «الخضر» – تنقية البيئة (المانيا مثلا). فالاحزاب الشيوعية على قناعة بأهمية التعددية الحزبية على خلفية التعددية للانماط الاقتصادية – الاجتماعية في المجتمع، والتحالفات لمواجهة التناقض الاساس مع نظام الرأسمال الاحتكاري.

وعلى صعيد اخر، فان الشيوعيين يأخذون بالاعتبار التطور الموضوعي في الاتحاد الاوروبي وتضامن وتنسيق ممثلي الرأسمال الكبير. وحقيقة ان الصراع بين الرأسمال والعمل يتخطى «الاطار الوطني»، والذي يحتم تنسيق ووحدة الشيوعيين وقوى اليسار في اوروبا. ولهذا، شهد العام ١٩٩٥ اقامة كتلة يسار اوروبية في اطار البرلمان الاوروبي وتشمل الحزب الشيوعي الفرنسي، الحزب الشيوعي البرتغالي، «واليسار الموحد» الاسباني، الذي في مركزه الحزب الشيوعي الاسباني، حزب اعادة التشييد الشيوعي في ايطاليا، والحزب الشيوعي اليوناني وائتلاف اليسار والتقدم في اليونان.

والمثال الثاني: الانتصار الذي حققه الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية. فالنتائج دلت على ان البديل الرأسمالي للاشتراكية أسوأ مما لا يقاس. وان اعتراف غورباتشوف بأنه «لم انجح في تحويل الحزب الشيوعي الى حزب اشتراكي – دمقراطي» يجسم متطلبات التطور الموضوعي بأنه لا بديل للحزب الشيوعي في مساعي الدرب الطويل لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية. واستنادا لنهجه العلمي، الماركسي الجدلي، استطاع الحزب الشيوعي الروسي ان يبني منهجه ونهجه الثوري استنادا الى معطيات الواقع المتغير في روسيا ويحقق الانتصار ويسعى لاقامة اوسع تحالف للانقاذ الوطني وتخليص روسيا من نظام الردة الخيانة. فبالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٣ النيابية، التي حصل فيها الحزب على ٤٧ نائبا، استطاع الحزب ان يحرز في انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٥ نسبة ٢٢.٣٪ من مجمل الاصوات و ١٦٠ نائبا في البرلمان (الدوما). ويسعى تحضيرا لانتخابات الرئاسة في حزيران ١٩٩٦ لاقامة اوسع تحالف لاسقاط نظام يلتسين وبناء سكة روسيا الدمقراطية على الطريق نحو الاشتراكية.

ولحن، اللذين لم يهدهم الانهيار فكريا وسياسيا اشد ما نكون تفاؤلا في العام الجديد، لانه لا يصح في نهاية المطاف الا الصحيح.

درس في الرياضيات

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

* المكعب *

المكعب هو شكل مجسّم له ثلاثة أبعاد: طول وعرض وإرتفاع. للمكعب ستة أوجه، هي عبارة عن مربعات متساوية ويرتكز المكعب عادة على أحد أوجهه. يسمى هذا الوجه والوجه المقابل له بالقاعدتين (قاعدة عليا، وقاعدة سفلى).

تمعّن في الشكل تجد أن كل وجهين متجاورين لهما ضلع مشترك يُسمى حرفاً، وهو خط فاصل بين الوجهين المتجاورين.

مثال: AB ضلع مشترك أو حرف.

لاحظ أن كل ٣ أحرف (أضلاع) تلتقي في نقطة واحدة تسمى رأس المكعب. A، B رأسان من رؤوس المكعب.

سؤال ١: كم عدد أحرف المكعب؟

سؤال ٢: كم عدد رؤوس المكعب؟

المساحة الكلية والمساحة الجانبية للمكعب:

المساحة الكلية للمكعب هي مجموع مساحات جميع أوجهه الستة. بعبارة أخرى المساحة الكلية تتكون من مجموع مساحات الأوجه الجانبية مضافا إليها مجموع مساحتي القاعدتين.

يُسمى مجموع مساحات الأوجه الجانبية بالمساحة الجانبية. وإذا فرشنا المكعب فنحصل على الشكل التالي

قاعدة عليا
وجه جانبي
وجه جانبي
وجه جانبي
وجه جانبي
قاعدة سفلى

مساحة القاعدتين:

نفرض أو نرمز إلى طول ضلع (حرف) المكعب بـ a

مساحة القاعدة الواحدة a^2

مساحة القاعدتين $2a^2$

ملاحظة: كل وجه وكل قاعدة في المكعب هو عبارة عن مربع.

مثال ١:

المعلوم: مكعب طول ضلعه 5 cm جد

١. مساحة القاعدتين في المكعب.

٢. المساحة الجانبية للمكعب.

٣. المساحة الكلية للمكعب.

الحل: مساحة القاعدة الواحدة $a^2 = 5^2$

مساحة القاعدتين $2 \times 5^2 = 2 \times 25 = 50\ cm^2$

المساحة الجانبية $= 4a^2$ (4 مربعات) $4 \times 25 = 100\ cm^2$

المساحة الكلية = مساحة القاعدتين + المساحة الجانبية

$[2a^2 + 4a^2 = 6a^2] = 50 + 100 = 150\ cm^2$

$p = 6a^2$ رمز المساحة الجانبية

مثال ٢:

جد المساحة الكلية لمكعب طول ضلعه 3 cm

الحل: $p = 2a^2 + 4a^2$
$= 6a^2$
$= 6 \times 3^2$
$= 6 \times 9$
$= 54\ cm^2$

سؤال ٣: المساحة الكلية لمكعب تساوي $264\ cm^2$ جد طول ضلعه.

سؤال ٤: المساحة الجانبية لمكعب تساوي $16\ cm^2$. جد مساحة القاعدتين فيه.

حجم المكعب = مساحة القاعدة × الارتفاع

يرمز لحجم المكعب بالحرف N

$N = (a \times a) \times a$

$N = a^3$

مثال ١:

جد حجم مكعب طول ضلعه 4 cm

$N = 4^3$
$= 64\ cm^3$

مثال ٢:

حجم مكعب $512\ cm^3$. جد طول ضلعه

$N = a^3$
$512 = a^3$
$a = \sqrt[3]{512}$
$a = 8\ cm$

سؤال ٥: أكمل الجدول الآتي:

طول ضلع المكعب	المساحة الجانبية	المساحة الكلية	الحجم
1 cm	4 cm	----	----
----	----	24	----
----	----	----	343

صلاة

● بقلم: رباب صياغة ●

● إلهي الحنون ملجأي الأمين، ابتهل إليك أن تحضن العالم وتضمه الى صدرك بقوة عاصفة وحب عظيم..

يا من اعتدت تقويم المعوج، واعتدنا حبك بولا، وافتتان.

كلماتي مشوبة بالحزن.. بالخوف والألم في ليلة مقدسة.. ليلة على السعادة أن تتربع على عرشها.. ليلة الميلاد المجيدة، التي ينبثق منها أريج الحب والقداسة، هذه الليلة التي ينصت بها البشر الى تراتيل الملائكة وصلوات التأبين..

أريدك أن تصغي إليّ.. أن تصفق لي مشجعاً، مؤيداً لأدرك مدى حبك لي، مدى قربك مني، أنا اريدك قريباً مني، اريدك في داخل هذا القلب المترع بالمحبة، في هذه الأعين التي تجود شوقاً الى صوتك وقبلاتك.

ربي لعلك تعتقد أن ناراً مستعرة تحرقني.. نار الأنانية.. لا، أنا لا أريدك لي وحدي، أنا اريدك للبشرية التي تفانت في طاعتك، امنحها سلاماً، إجعل الظلمات أنواراً راسخة في القلوب التي لا أنيس لها، في الأيدي المؤمنة التي لا تملك قرشاً تضم قبضتها عليه هذه الاجساد المرتجفة التي لم تحصل على ثوب يلفها.

أبانا الذي في السموات أرجوك أن ترعانا..

أغفر لنا أخطاءنا في هذه الليلة التي ننسى بها سعادتنا الخاصة، ونصبو نحو إسعاد المحتاج الذي تحجبه، غلالة الفقر.. والاجراس تقرع معلنة أن الوقت قد أزف لمداواة النفس.. قد أزف للصلاة.

ليت نفسي تبكي لترنحني وتقضي على محنتي.. آه، لعلك إلهي ترثي لحالي.. سيقولون: «المشيئة أحق بالرثاء».. وأنا ماذا عليّ أن أقول، .عليّ أن أصمت.. ليت الصمت رائج في أسواقنا.. ليت السلم قاطن في أحلامنا.. ليت ليلة الميلاد لا تمضي.. لا تمضي.. لا تمضي.

إن الصلاة دواء النفس، وصلاتي ما هي إلا تمجيد لك وتثبيت لقوة إيماني بك.. أنا أرجو أن تتقبل صلاتي المتواضعة وتمنحني دواء لدائي.. آمين..

(الحادي عشر – الكرمليت – حيفا)

الأمل المتجدد

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

● تلاشت طفولتي كأضحوكة هزلية وكقوس قزح صيفي لم يظهر بعد، تلاشت طفولتي واندثرت وراء غطاء زمن الحاضر.. فبكيت مشتاقة لفردوسي المفقود.. بكيت لبراءة انطلقت بها في ماضٍ قد انتهى، فليتني أمتلك زمام نفسي لحظة، لكنت أطلقت العنان لذاتي، ورحلت بفراشاتي إلى طفولتي وحلّقت بسماء عبثي وملهاتي المستيقظة بهمس جنوني.

اليوم.. أشعر «بسكارة» الطفولة تُكحل مقلتي لتلدني طفلة الأمس بحاضري، لأعيش بواقع خيالي الجميل، الذي أنسجه بتصوري ليوم البارحة، الذي به جلست على أطروحة الأمل لأبني بيتاً وهمياً رملياً بأناملي الدقيقة الناصعة البياض، فحينها كنت أقفز ضاحكة مستلطفة لصنعي، ولإيماني الأعمى بتلك البراءة العفوية، وكيف لي أن أنسى أرجوحتي الصغيرة التي كنت أغفو بحضن دعابتها؟ وفي تلك اللحظة كنت أحتضن شفاعتي ببراءتي خوفاً من أن تتناثر هنا وهناك.. أمسي قد كان ربيعا ضاحكاً، في حين بات يومي شتاءً قاسياً لم أعانِ قسوته هذه من قبل. أمسي كان ينبوع أحلامي وآمالي، أما يومي فأضحى عاصفة تمردي. أمسي كان أقصوصتي المشوّقة، أما يومي الآتي فرواية مملة لكثرة أحداثها الكسيحة المذبوحة بمرايا المشقة.

اليوم أشعر بالماضي بغيب بعيداً حيث لا يبقى منه سوى تذكارات مستنطقة. فليتك يا فردوسي المفقود لوحة قد رسمتها، لكنت نظرتك كل ساعة، أو ليتك رجل أحببته.. لكنتُ ما اشتقتك، ليتك عقد قيّدني ثم حاصرني سجينة، ولكن.. لست أدري مَن فكّ أسره أولاً، لست أدري أكان زمني من قادني الى حاضري أم أني أتيتك بمفردي، كما لست أدري... كلانا قد شقّ طريقه باختيار اعمى وبقرار اخرس، لست ادري.. ولكني أدري بأن هناك من انتظرني طويلاً.. إنه أمل يتجدد في كل عام..

«القفزة» النصراوية الأولى

● صدر مؤخراً العدد الأول من النشرة المدرسية «القفزة» في (٥٤) صفحة من القطع المتوسط.

وقد زيّن غلاف المجلة الأول صورة ملوّنة للطالبة سينا حسني وهي ترتدي فستاناً فاز بالمرتبة الأولى لمسابقة الأزياء التي نظمت في الصيف الماضي. والفستان عبارة عن بلوزة علوية ذات تطريز فلسطيني، وتنورة زينت بوشاح يهودي، تعبيراً عن التعايش السلمي بين الشعبين.

أما الغلاف الأخير من النشرة فقد زينته قصيدة «موطني» من شعر إبراهيم طوقان، التي تعتبر النشيد الوطني الفلسطيني (طالعها في مكان ما من هذه الصفحة).

نتمنى للمدرسة الثانوية البلدية النصراوية المزيد من التطور والعطاء.

موطني

قصيدة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان والتي هي بمثابة النشيد الوطني الفلسطيني

موطني الجلالُ والجمال
السّناء والبهاءُ
في رُباك
والحياة والنجاة
والهناء والرجاءُ
في هواك
هل أراك
سالماً مُنعّماً وغانماً مُكرّماً
هلْ أراكْ في عُلاكْ تبلغ السّماكْ مَوطني
موطني الشبابُ لن يَكلّ همّهُ أن تستقلّ أو يبيدْ
نستقي من الرّدى ولن نكونَ للعدى كالعبيدْ
لا نُريدْ
ذُلّنا المؤبّدا وعيشُنا المنكّدا
لا نُريدْ بلْ نُعيدْ مَجدَنا التّليدْ
مَوطني
موطني الحُسامُ واليراعُ لا الكلامُ والنّزاعُ رَمزُنا
مجدُنا وعهدُنا وواجبُ إلى الوفا يهزّنا
عزّنا
غايةٌ تشرّفُ ورايةٌ تُرفرفُ
يا هَناكْ في عُلاكْ قاهراً عِداكْ
مَوطني..

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١/٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - الولد كجزء من العائلة.
٨,٥٥ - حساب - استراتيجية حل القضايا - اعداد قائمة.
٩,١٠ - حساب - استراتيجية حل القضايا - حل قضية بمساعدة الاعادة.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - ادب - هنريك ابسن. (الجزء الثاني).
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - بنك المعلومات - الهبوط على القمر.
١١,٣٥ - لغة انجليزية There's a hole in the bucket
١١,٤٥ - الباب المفتوح: احتفالات الاعياد.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية - حاسة اللمس.
١٢,٣٥ - جغرافيا - قارات وشعوب - امريكا الجنوبية - شمال القارة.
١٣,٠٠ - المباني العالية - التحكم بالماء والارض.
١٣,٣٠ - طرائف الحيوانات.
١٣,٤٠ - ١٥,٣٠ - فترة الصغار من المسلسلات والصور المتحركة.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٥,٥٥ - النشالون. الحلقة الرابعة.
١٦,٢٠ - محاكم الصغار.
١٦,٥٠ - زاف لعبة مع المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف - برنامج حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.

زاف - القناة الاولى

١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون - «الحب الممنوع». الجزء الثالث.
٢١,٤٠ - استفتاء - مع ماني بئير.
٢٢,٤٠ - «الحضارة» مسلسل بريطاني جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «غريسي ودايو» من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - افلام من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٦٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي. الحلقة (٤٥).
١٩,٠٠ - لينجر - لعبة تلفزيونية رقم (٩٠).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي. برنامج رقم (٧١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات الشيف ج». الحلقة السابعة.
٢١,١٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٤٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف».
٢٤,٣٥ - «فرتونة» - فيلم اسرائيلي.
٠٢,٣٠ - «مذكرات ممرضة». الحلقة التاسعة.
٠٢,٥٥ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٩٣)

● اعداد: ليلى وحنان لحود - مدرسة الكرمل - حيفا ●

ب	م	ك	ف	ا	ن	ك	ا	م	ع
ن	ع	ا	ن	س	ا	ب	س	خ	ن
ك	د	ف	ا	س	س	د	ا	ف	ق
ر	ة	ذ	ن	ا	ر	ا	ق	خ	ج
ي	ن	ا	م	ء	ر	ط	ر	ذ	س
ا	ن	ع	ة	م	ح	ن	م	د	ق
س	ا	ا	ش	ا	ض	ا	ن	ق	ل
ء	د	ص	ل	ب	ر	خ	ع	ل	س
ا	م	ب	ف	س	ل	د	ي	ب	ا
د	ي	ع	م	ر	ف	ظ	ن	م	ن

اشطب الكلمات ادناه افقيا وعموديا وبشكل مائل، لتحصل على كلمة مكونة من مقطعين وعشرة حروف. يمكن استنتاجها من الكلمات المشطوبة ذاتها:
رأس - فم - اذن - عين - انف - لسان - مخ - رمش - فك - خد - اسنان - ضرس - ناب - عنق - ساق - يد - اصبع - ظفر - فخذ - كبد - قلب - معدة - امعاء - رئة - بنكرياس - دم - طحال - قدم.

حل لغز (١٩٢)

اسم المدينة الضائع كان «غرناطة»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩٦/١/٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٩ - ١٩٩٦/١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٥٣٠ ش.ج
● مارك المانى	٢,١٨٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٢٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٩٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣١٠٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٣ - ٣,١٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لقاء سعيد قادم من بعيد يتحقق بعد صعوبات جمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): جميع الدلائل تشير الى انفراج متاعبك المالية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا تسر وراء سراب او احلام ليس فيها اي نفع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): استفد من خبرتك السابقة ومن تجارب الاخرين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): موقفك المالي والاجتماعي في حاجة الى اعادة نظر.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): هدوء وراحة بال.. في البيت والعمل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تجعل نفسك تتأثر بالاخرين.. الشؤون المالية تتحسن..

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مركزك وسمعتك يتعرضان لامتحان عسير.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تفقد شيئا ثمينا فلا تحزن..

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): كن دبلوماسيا حتى في عواطفك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الاصدقاء الجدد سوف يسببون لك بعض التوتر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تنس اهلك الذين هم في حاجة الى رعايتك العاطفية والمادية.

تنويه

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، يوم الثلاثاء الماضي، تحت عنوان: «السجن الفعلي على ثلاثة من طمرة»، وقع خطأ غير مقصود بالنسبة للمتهم الثاني مروان. فقد فرض عليه القاضي غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل فقط. وليس السجن الفعلي، كما ورد في الخبر المذكور، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٢٧٨	مريم محمد	٧٥/١/٢٤	كمال خلايلة
٩٥/٢٨٤	سعيد شرباش	٩٥/٣/٣٠	حسن سعيد شرباش
٩٥/٢٩٠	شفيق درويش	٩٥/٤/٢٥	جميلة درويش
٩٥/٢٩٠	صفية سكران	٨٠/٥/٩	لطفية مشنوف
٩٥/٢٩٠	تفاحة عزوت	٧١/٩/١٩	علي دعقة
٩٥/٢٩٣	شعبة خلايلة	٨٢/٣/١	عليف خلايلة
٩٥/٢٩٣	ابراهيم خلايلة	٥٠/٢/٥	عليف خلايلة
٩٥/٢٩٤	عوني مريح	٩٥/١٠/٧	عطاف مريح
٩٥/٢٩٧	طه حجوج	٩٥/١٢/١٠	سميرة حجوج
٩٥/٣٠٠١	فايزة ابو عابد	٧٨/١١/١	فؤاد ابو عابد

عوزة يد جرشون - حاكم مسجل

اعلان عن وظيفة شاغرة

مؤسسات عبلين العليا للبنين «الهدى والسلام» مؤسسها طيب الذكر المرحوم جودت النشاشيبي،
تعلن عن حاجتها لعامل/ة اجتماعي/ة
للمعنيين ارسال الطلب على العنوان التالي
مؤسسات عبلين العليا - ميكود ٣٠٠١٢
ص.ب ١٠٣ للاستفسار هاتف
رقم: ٠٤/٩٨٦٧٢٩ - ٠٤/٩٨٦٢١٥٨-٥

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥